



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم إدارة وتسيير رياضي



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: ادره وتسيير رياضي

الموضوع:

واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية (دراسة ميدانية: لبعض ثانويات ولاية بسكرة)

- إشراف الأستاذة :

- خالد نواره

- إعداد الطالب :

- زرقان يوسف

السنة الجامعية: 2016/ 2017

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

بفضل الله وعونه تعالى خرج هذا العمل المتواضع للنور فالحمد لله على فضله

أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرفة والموجهة والأستاذة الكريمة

" نورة خالد "

على صبرها معنا طيلة هذا البحث فكان خير دليل ومنبر لنا في هذا الطريق

كما أتقدم بالشكر الجزيل

إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية بيسكرة لصبرهم علينا طيلة فترة التبرص

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى رئيس قسم الإدارة والتسيير الرياضي الأستاذ عبد المالك شتيوي دون أن ننسى

الأساتذة الكرام

كما لا ننسى الأصدقاء والذين لم يخلوا علينا بنصائحهم القيمة وأخيراً أشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

بعدهما رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا إلى حكاية العمر إلى التي لا أدري بأي كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء أبعبارات الليل أم بعبارات النهار .

إلى : بن عيسى نعيمة.أمي الغالية.

أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم ييخل علي يوما بروحه وماله , إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى :زرقان عمر. أبي الغالي.

إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي وأخواتي .

إلى أساتذة معهد وعلوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي أكن لهم كل التقدير والاحترام إلى:شتيوي عبد المالك, رواب عمار, عيسى إبراهيمي, خليل مراد, لزنك أحمد...وإلى كل الأساتذة المحترمين.

إلى جميع الأصدقاء من القريب والبعيد

إلى الأخ والصديق الذي أكن له كل الاحترام التقدير إليك عزيزي بني فارس وإلى كل طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي وخاصة الفوج (01).

إلى قارئ هذا الإهداء.

قائمة

المحتويات

المحتويات

شكر

إهداءات

مقدمة

أ- ب

الجانب التمهيدي

- 04 1- الإشكالية.....
- 05 2- الفرضيات
- 05 3-أسباب اختيار الموضوع.....
- 05 4-أهمية البحث.....
- 05 5-أهداف البحث.....
- 06 6-الدراسات السابقة.....
- 08 7-تحديد المصطلحات.....

الجانب النظري

الفصل الأول: التسيير الإداري

تمهيد

- 13 1- مفهوم التسيير.....
- 13 2- تعريف التسيير.....
- 13 3- التسيير في التربية الرياضية.....
- 13 4- تعريف المسير.....

16	5- واقع التسيير في الجزائر
17	6- الأسس العامة للتنظيم والإدارة
20	7- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية و الرياضية
21	8- أهمية الإدارة في المجال الرياضي
21	9- الخصائص الرئيسية للإدارة
22	10- المبادئ الأساسية في الإدارة
23	11- مفهوم الإدارة الرياضية
23	12- مجالات الإدارة في الرياضة
24	13- التنظيم
28	14- العلاقة بين التنظيم والإدارة
28	15- التقويم و المتابعة
29	16- أهمية التنظيم في التربية الرياضية

الخلاصة

الفصل الثاني: النشاط البدني والرياضي

تمهيد

33	1- تعريف النشاط البدني والرياضي
35	2- أهمية النشاط البدني والرياضي
36	3- الأنشطة المدرسية
41	4- تطور دوافع النشاط الرياضي:
43	5- واجبات النشاط الرياضي

- 45 6- خصائص النشاط الرياضي
- 46 7- أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية
- 46 8- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق
- 48 9- دور الأستاذ في النشاط البدني والرياضي

الخلاصة

الفصل الثالث: الرياضة المدرسية

تمهيد

- 52 1- لمحة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية
- 53 2- مفهوم التربية البدنية والرياضية
- 53 3- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
- 54 4- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر
- 54 5- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
- 55 6- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية
- 56 7- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية
- 57 8- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية
- 59 9- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر
- 62 10- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر
- 63 11- المنافسات الرياضية المدرسية
- 66 12- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر
- 67 13- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية

70 14- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي.....

الخلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

75 1 - المنهجية المستخدمة.....

75 1-1- المنهج المتبع.....

75 1-2- الأدوات المستعملة.....

76 2- الدراسة الاستطلاعية.....

76 1-2 مجتمع البحث.....

76 2-2- متغيرات البحث.....

76 2-3 عينة البحث و كيفية اختيارها.....

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

79 I- تحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للأساتذة.....

101 الاستنتاج العام.....

102 خلاصة عامة.....

103 خاتمة.....

104 اقتراحات وتوصيات.....

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول:

- الجدول رقم 01: يبين رأي الأستاذ في الإمكانيات المادية المتوفرة.....79
- الجدول رقم 02: يبين ما تتوفر عليه المؤسسات التربوية من هياكل ومنشآت.....80
- الجدول رقم 03: يبين التشجيعات المقدمة للفرق الفائزة من طرف الرابطة المدرسية.....81
- الجدول رقم 04: يبين ما اذا كانت للنادي ميزانية خاصة.....82
- الجدول رقم 05: يبين مدى توافق الإمكانيات المادية للمؤسسة مع اهدافها.....83
- الجدول رقم 06: الوسائل البيداغوجية وقدرتها في رفع مستوى الرياضة المدرسية.....84
- الجدول رقم 07: يبين حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة.....85
- الجدول رقم 08: يبين الأسباب التي تؤدي إلى عجز وفشل الرياضة المدرسية.....86
- الجدول رقم 09: يبين استخدام ادارة المؤسسة التربوية لخطه تنظيمية خاصة.....87
- الجدول رقم 10: يبين مدى وجود برنامج رياضي معين للرياضة المدرسية.....88
- الجدول رقم 11: يبين مدى وجود إطارات مكلفة لتسيير الرياضة على مستوى الإدارة.....89
- الجدول رقم 12: يبين اهتمام المؤسسة نحو الأنشطة الرياضية.....90
- الجدول رقم 13: يوضح مدى مراعات ادارة المؤسسة لعملية التخطيط للأنشطة الرياضية.....91
- الجدول رقم 14: يبين مدى مساهمة عملية التخطيط في استقطاب الرياضيين.....92
- الجدول رقم 15: يبين مدى مساهمة التخطيط في تحقيق أهداف الإدارة منشودة.....93
- الجدول رقم 16: يبين الصعوبات والمشاكل التي تتعرض لها الادارة اثناء غياب عملية التخطيط.....94
- الجدول رقم 17: يوضح مدى مساهمة التخطيط في تطوير الفكر الاداري لدى مسيري المؤسسة.....95
- الجدول رقم 18: يبين مراعات ادارة المؤسسة للاستاد وذلك باستشارته في عملية تحديد الاهداف.....96
- الجدول رقم 19: يوضح مدى قابلية البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية للتعديل.....97

مقدمة:

تعتبر الحركة الرياضية معيارا من معايير التقدم في جميع دول العالم، حيث أنها تعتمد على مجموعة من القواعد والأسس البناءة تساعد على تحقيق النجاحات والانجازات وطنيا ودوليا .

ومن بين هذه الأسس الرياضية المدرسية التي توجه إلى تلاميذ مختلف أطوار التعليم حيث أن العديد من البلدان وخاصة المتقدمة أعطتها أهمية بالغة من خلال توفير كل الظروف التي تجعل منها عضوا مهما وفعالا في تطوير مستوى الرياضة، وذلك من خلال تخصيص مبالغ مالية ضخمة وتنصيب إدارات تقوم بتسيير شؤونها وتوفير الهياكل والمنشآت المتطورة، أما بعض البلدان التي تنتمي إلى العالم الثالث والتي تعتبر الجزائر واحدة منها، فكانت للرياضة المدرسية حظا في إنشاء التنظيمات الخاصة بها، ففي السبعينات كانت الرياضة الجامعية مكلفة بتنظيم الرياضة المدرسية، ثم استبدلت بالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .

ومع تعاقب السنين لم تتأخر الدولة الجزائرية في وضع إطار رسمي في سبيل تطوير هذه الرياضة، فعلى مستوى النصوص والتشريعات تم إنشاء هياكل الإدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه، حيث هناك نوعان من الهياكل، هياكل الدعم والتوجيه المتابعة والمتمثلة في الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي، ولجان التنسيق المشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية .

وهياكل التنظيم والتسيير المتمثلة في تنظيمات جهوية وتشمل كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والرابطات الولائية للرياضة المدرسية، والجمعيات الرياضية المدرسية، ولكل هيكل مهام خاصة به .

وكما هو معلوم فإن التسيير الإداري له مكانة هامة في تطوير الرياضة المدرسية وهياكلها المختلفة، ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، فقمنا بتقسيم هذا البحث إلى :

1- الجانب التمهيدي :

استعرضنا فيه الإشكالية وكيفية صياغتها ثم قدمنا الفرضيات، بعدها اسباب اختيار الموضوع إضافة إلى أهمية وأهداف البحث ثم وضعنا أربع دراسات سابقة وحددنا المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالبحث .

2- الجانب النظري :

وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث فصول :

- التسيير الإداري.

- النشاط البدني والرياضي .

- الرياضة المدرسية .

3- الجانب التطبيقي :

ويحتوي هذا الجانب فصلين وهما:

أ- الفصل المنهجي: وهو فصل خاص بمنهجية البحث المستعملة، وقد حددت فيه المنهج المتبع والمتغيرات، إضافة إلى تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها وكذلك الأدوات والتقنيات المستخدمة.

ب- الفصل الخاص بعرض وتحليل النتائج: ويتم فيه تحليل النتائج المحصل عليها ووضع خلاصة لكل محور، بعدها تم مناقشة الفرضيات يليها الاستنتاج العام ثم خلاصة عامة إضافة إلى الخاتمة وتليها مجموعة من الاقتراحات في الأخير.

1-الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية في أي بلد من بلدان العالم معيار من معايير التقدم حيث تقوم على عدة أسس تجعل منها وسيلة فعالة في تطوير مستوى الممارسة كما وكيفا والوصول إلى نتائج عالية على المستويين الوطني والدولي، ومن بين دعائم الحركة الوطنية ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة إلى تلاميذ مختلف أطوار التعليم إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل والتوجيه الصحيح الذي يساعده في المستقبل حيث أن العديد من البلدان المتطورة أعطت أهمية كبيرة لهذه الرياضة وذلك بتوفير الشروط الملائمة حتى تجعل منها عضوا فعالا في تطوير مستوى الرياضة.

ويعتبر التنظيم من الخصائص المميزة لرياضة ، فلا يمكن لأي عمل من الأعمال أن يسير بكفاءة عالية بدونه فهو يساعد على توفير الوسائل، التي يتمكن من خلالها الأشخاص بالعمل مع بعضهم بكفاءة واقتدار لغرض تحقيق الأهداف المحددة، وقبل البدء في عمل لا بد من رسم الطريقة التي يسير عليها هذا العمل ويجب تنظيم ذلك في إطار يتضح من خلاله بما يمكن أداءه بكفاءة عالية ووقت مناسب .

يحتاج كل عمل منظم تؤديه جماعة من الناس إلى شخص يقود هذه الجماعة نحو تحقيق الأهداف الموضوعية فيهيأ لها المناخ الملائم والإمكانيات المطلوبة حتى تحقق الأهداف بالدرجة الأولى من الكفاءة والفعالية ونظرا للأهمية البالغة لهذا الدور الذي يؤديه التسيير بدرجات مختلفة وأعباء متنوعة على مستويات إدارية متفاوتة في مختلف الهيئات الرياضية من لجان أولمبية واتحادات رياضية وأندية ومراكز الشباب وحتى داخل الهيئات من لجان متخصصة .

والإدارة هي تلك العمليات المنظمة أو الوظائف الاجتماعية التي يمارسها المسئولين ويمكن القول بأن الإدارة هي ذلك العمل الإنساني الذي يدور في المنشأة ويكون مستمرا مبكرا ومتبادلا بين الأفراد ويحتوي على جملة من الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف كما يمكن أن تعرف الإدارة بأنها توجيه كافة الجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهدافها وتعتبر الرياضة المدرسية من أبرز الهيئات التي تحتاج لهذه البرامج والخطط و الموارد المتاحة وذلك عن طريق التنظيم، القيادة والرقابة للوصول إلى فعالية في تطبيقات الإدارة الرياضية⁽¹⁾ .

ولقد حظيت الرياضة المدرسية باهتمام العديد من الدول خاصة الدولة الجزائرية التي أولت اهتماما كبيرا في سبيل تطوير هذه الرياضة من حيث النصوص والتشريعات التي تخدم مصلحة هذا النوع حيث هي القاعدة الرئيسية للرياضة فهي تساهم في إعداد رجل المستقبل من جميع النواحي ويعتبر التسيير الإداري الرياضي من بين اهتمامات الدولة لرفع من مستوى الرياضة المدرسية ولتغلب على العديد من مشكلات فمن المعلوم إن لتسيير الإداري مكانة هامة في تطوير الرياضة المدرسية وهيكلها المختلفة ، و لهذا المجال وظيفتين رئيسيتين هما التنظيم والتخطيط التي تؤكد على نجاحه أو فشله بالإضافة إلى بعض الجوانب الأخرى التي لها التأثير المباشر مثل

¹ - كمال أميري محمد، عصام بدوي، التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ص178.

الإمكانات المادية ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية وعليه تبادر لنا طرح الأسئلة التالية:

التساؤل العام

ماهو واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية ؟

التساؤلات الجزئية

- هل للإمكانات المادية دور في تحسين الرياضة المدرسية ؟
- هل يساهم التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ؟
- هل يساهم التخطيط في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ؟

2- الفرضيات المستخدمة:

الفرضية العامة:

للتسيير الإداري دور في تحسين الرياضة المدرسية.

الفرضيات الجزئية:

- للإمكانات المادية دور في تحسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية.
- يساهم التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.
- يساهم التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

3- أسباب اختيار لموضوع

- رغبة في دراسة هذا الموضوع الذي بدوره يتحدث عن : "واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية "
- رغبة في تحسين واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية من خلال ابرز سلبيات وإيجاد حلول لها
- معرفة واقع الرياضة المدرسية من خلال جانب تسيير الإداري
- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع بالأخص وقلة معرفة العناصر الرئيسية للتسيير لاسيما مايتعلق بالمسير

4- أهمية البحث:

- أهمية التسيير الإداري في تحسين الرياضة المدرسية.
- إلى أي مدى وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية.
- أهمية التسيير الإداري وكذا توضيح الحالة التي هي عليها الرياضة المدرسية من الناحية التسييرية والإدارية.
- إدراك الرياضي والقارئ بالاهتمام بالرياضة المدرسية.

5- أهداف البحث:

يرمي بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على الرياضة المدرسية في ظل وجود تسيير إداري محكم، ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

- معرفة واقع الرياضة المدرسية من خلال جانب التسيير الإداري.
- الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري.
- إبراز دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية.
- محاولة الوصول بتوصيات واقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من حيث التسيير الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.

6- الدراسات السابقة:

يحاول الباحث الإطلاع لما وصل إليه سابقوه لتجنب التكرار وينطلق من حيث توقفوا والمواضيع التي تطرقت إلى التسيير الإداري في الرياضة المدرسية في المجال الرياضي فاقترنت على:

الدراسة الأولى: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعنوان "واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية في الجزائر" من إعداد الطالب : بن سعيد زين الدين ،جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،السنة الجامعية 2014-2015.

وكانت إشكالية البحث كالتالي: كيف هو واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية.

أما فرضيات البحث المقترحة كالتالي:

الفرضية العامة: للتسيير الإداري دور في التأثير السلبى على الرياضة المدرسية.

الفرضيات الجزئية:

- للإمكانيات المادية دور في تحسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية
 - يساهم التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي
- مجتمع البحث: أساتذة التربية البدنية لولاية بسكرة
- عينة البحث: تم اختيار عينة النسبة تقدر ب 20 أستاذ
- نتائج الدراسة:

- للإمكانيات المادية دور كبير في تحسين مردود الرياضة المدرسية .
- يساهم التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

الدراسة الثانية: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعنوان "مدى مساهمة بعض الوظائف الإدارية في نجاح العمل الإداري الرياضي" من إعداد الطالب : مباركى سعد،جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،السنة الجامعية 2014-2015.

وكانت إشكالية البحث كالتالي: . مدى مساهمة بعض الوظائف الإدارية في نجاح العمل الإداري الرياضي

أما فرضيات البحث المقترحة كالتالي:

الفرضية العامة: للوظائف الإدارية دور في تسيير المنشآت الرياضية .

الفرضيات الجزئية:

- تعتمد الإدارة على وظيفة التخطيط لبرمجة نشاطاتها.
 - وظيفة التنظيم تساهم في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.
 - لوظيفة التوجيه دور في إدارة المنشآت الرياضية.
 - للرقابة دور في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.
 - المنهج المستخدم : المنهج الوصفي
 - مجتمع البحث: مدراء وموظفون من مختلف المنشآت الرياضية لولاية الوادي.
 - عينة البحث: تم اختيار عينة النسبة تقدر ب 20 موظف و 06 مدراء .
 - نتائج الدراسة:
- التحكم في العناصر الإدارية التخطيط التوجيه الرقابة يساهم في نجاح العمل الإداري الرياضي داخل المنشآت الرياضية.

الدراسة الثالثة: كانت بعنوان " دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية "

- ودارت إشكالية البحث حول السؤال الرئيسي التالي: " ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية؟ " وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:
- النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في التسيير الإداري والمنشآت وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس على الممارسة الرياضية وعلى الرياضة بشكل عام.
 - نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في المنشآت الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى.

واستعمال الباحث الاستبيان، الملاحظة، المقابلة والمعاينة كما اعتمد على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية متمثلة في ستة فرق (ألعاب القوى، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة القدم، الكاراتي، رياضة حمل الأثقال) وكذلك المركبات الرياضية والمتمثلة في " المركب الرياضي ورتال البشير بالمسيلة، المركب الرياضي 08 ماي 1945 بسطيف، المركب الرياضي 20 أوت 1955 ببرج بوعريجج".

وجاءت أهداف البحث كما يلي: المناقشة العلمية لموضوع هام وشائك والذي يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة الرياضية ومحاوله الوصول إلى نتائج موضوعية يتم من خلالها فتح آفاق جديدة لفهم أسباب نجاح أو إخفاق الرياضة في المنشآت الرياضية ومحاوله توضيح الرؤيا للاعبين والمدربين بصفة عامة عن المنشآت الرياضية.

الدراسة الرابعة: كانت بعنوان " إدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية بولاية مستغانم " كانت الإشكالية في التساؤل التالي: هل التسيير الإداري يعتمد على الطرق العلمية لتحقيق النجاح؟ وتوصل الباحث إلى النتائج التالية والتي كانت خاصة بالمسييرين وخمس رؤساء للنوادي والفرق والمدربين على الشكل التالي:

المسيرين: النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في إدارة وتسيير الفرق الرياضية لولاية مستغانم وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام وإهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري وهذا ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الرياضية.

المدرسين: نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى واستعمال الباحث استمارة إستبائية موجهة للمديرين والمسيرين واستخدام الإحصاء من أجل تحليل وترجمة النتائج وكذا المصادر والمراجع بجمع المادة الخبيرة واعتماد الباحث على المنهج المسحي، كانت عينة البحث عشوائية وذلك على بعض النوادي والفرق الرياضية لولاية مستغانم ووزعت عليهم الاستمارات وكانت أو بعين استمارة لرؤساء الفرق والنوادي وكذا خمسون للمدرسين لمختلف الرياضات وتمثلت أهداف البحث في الكشف عن الوجه الحقيقي للتسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية وإبراز دور التسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية بولاية مستغانم وعلاقتها بالعلوم المختلفة.

7- تحديد المصطلحات:

التسيير: هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من أجل بلوغها حيث أنه عملية دائرية تبدأ بتنظيم التخطيط، التوجيه، الرقابة⁽¹⁾.

الإدارة: هي التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس الظروف البيئية السائدة وتحقق المسؤولية الاجتماعية لذلك العمل⁽²⁾.

الرياضة: لغة: روض يروض ويقال: روض الفارس فرسه أي قام بتدريب وتعليم الفرس حركات وإيقاع منسجم سواء أكان ذلك في الميدان أو على الهواء الطلق، ويقال أن الصيام رياضة من خلاله يعود الإنسان نفسه على الصبر والإمتناع عن الأكل والشرب وفعل المنكرات كما أن الصلاة رياضة لأن الإنسان يصلحها خمس مرات في اليوم، ومنه يمكننا إعتبار الرياضة ظاهرة تعود، وجاء في تعريف الرياضة عند الصوفية على أنها تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات⁽³⁾.

اصطلاحا: عرفها كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها⁽⁴⁾.

كما عرفها أمين الخولي "أنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة"⁽⁵⁾.

1 - محمد رفيق الطيب، محل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص(05).

2 - محمد فوزي حلوة، مبادئ الإدارة، دار أجناد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص(10).

3 - على بن هادية وبلحسين بليش، القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990، ص(413،1034).

4 - 5 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، بدون طبعة، الكويت 1996، ص(32).

المدرسة:

لغة: هو الموضوع الذي يتعلم فيه الطلبة المذهب يقال هذه مدرسة النعم أي طريقها وكون الشاعر مدرسة أي أوجد إتباعا يتقيدون به في منهجه⁽¹⁾.

اصطلاحا: هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية⁽²⁾.

الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.

أو هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام⁽³⁾.

التسيير الإداري: هو مساهمة التعقيدات التي تواجه الإدارة، فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق⁽⁴⁾.

1-2 - على بن هادية وبلحسين بليش، القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990، ص(413،1034).

3 - إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط2، دار المعرفة، القاهرة، 1980، ص(129).

4 - عبد القادر حاكمي، واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، تربية بدنية ورياضية، العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2004/2003.

الجزء اذنب النظري

الفصل الأول: التسيير الإداري

تمهيد

- 1- مفهوم التسيير
- 2- تعريف التسيير
- 3- التسيير في التربية الرياضية
- 4- تعريف المسير
- 5- واقع التسيير في الجزائر
- 6- الأسس العامة للتنظيم والإدارة
- 7- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية و الرياضية
- 8- أهمية الإدارة في المجال الرياضي
- 9- الخصائص الرئيسية للإدارة
- 10- المبادئ الأساسية في الإدارة
- 11- مفهوم الإدارة الرياضية
- 12- مجالات الإدارة في الرياضة.
- 13- التنظيم
- 14- العلاقة بين التنظيم والإدارة.
- 15- التقويم و المتابعة.
- 16- أهمية التنظيم في التربية الرياضية

تمهيد:

إن التربية البدنية والرياضية تعمل دائما بلغة الفريق، سواء كان ذلك على مستوى مؤسساتها وأنشطتها، ومن هنا يكون التسيير الإداري ضرورة حتمية مصاحبة للتربية البدنية والرياضية. ويرتبط نجاح أي مؤسسة أو منشأة ما بنجاح قيادتها وإدارتها في حسن تسييرهم وكيفية تعاملهم مع العوائق والمشاكل التي تواجههم والتي هي في سيرورة دائمة.

1- مفهوم التسيير:

يعتبر التسيير من العلوم الحديثة مقارنة بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية وكلمة التسيير العلمي هي كلمة مرادفة لعلوم التسيير ظهرت بدافع الحاجة إلى تحسين مردودية المؤسسات بحثنا عن مستوى عالي من النمو والتطور.

2- تعريف التسيير:

إن الوصول إلى تعريف محدد للتسيير لقي عدة صعوبات، حيث تختلف معاني كلمة التسيير باختلاف وجهة نظر القائم بتعريفه، فالتسيير مثلاً مثل باقي العلوم الأخرى طرأت عليه عدة تطورات التي أضافت معاني جديدة لمعناه، حبا للإطلاع على الكتب التي تتكلم عن التسيير نجد أن هناك تعاريف مختلفة لهذه الكلمة فنجد أن: فريدريك تايلور: >> يرى أن التسيير هو أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم أن تتأكد أن الأفراد يؤدون بأحسن وأرخص وسيلة ممكنة<<(1).

ويقول هنري فايول: >> التسيير هو أن تتنبأ وتخطط وتنظم وتصدر الأوامر وتنسق وتراقب<<(2). ويرى "روبرت البانيز": >> أنه إيجاد والمحافظة على ظروف بيئية يمكن للأفراد من خلالها تحقيق أهداف معينة بكفاءة وفعالية<<(3).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نقول أن التسيير هو قيام الأفراد بعملية التخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر بأحسن الوسائل الممكنة وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة بكفاءة وفعالية.

3- التسيير في التربية الرياضية:

يحتاج كل عمل منظم تؤديه جماعة من الناس إلى شخص يقود هذه الجماعة نحو تحقيق الأهداف الموضوعية فيها لها المناخ الملائم والإمكانات المطلوبة حتى تحقق الأهداف بالدرجة الأولى من الكفاءة والفعالية ونظراً للأهمية البالغة لهذا الدور الذي يؤديه المسير بدرجات مختلفة وأعباء متنوعة على مستويات إدارية متفاوتة في مختلف الهيئات الرياضية من لجان أولمبية واتحادات رياضية وأندية ومراكز الشباب وحتى داخل الهيئات من لجان متخصصة(4).

4- تعريف المسير:

هناك عدة تعاريف للمسير منها:

هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال وإنجاز المهام من خلال الآخرين فهو مخطط ومنشط ومنظم ومراقب ومنسق لجهود الآخرين لبلوغ غرض مشترك وعليه يعتبر المسير كل مسؤول عن أعمال الآخرين، ولا بد أن تكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات وإلا فإنه يفقد صفته كمسير ويتحول إلى منفذ فقط(5).

1- 2- أحمد الشراوي، إدارة الأعمال، الوظائف والممارسات الوظيفية، دار النهضة العربية، بيروت، 2000، ص123.

3- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسياً. وظائف. تقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص3.

4 - عصام بدوي، استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية، ط1، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2002، ص35.

5 - محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، 12، 13.

ولكي يستطيع أن يقوم بمهامه يجب عليه أن يشرف على جماعة من المرؤوسين الذين يقومون بتأدية الأعمال والمهام المطلوبة منهم وذلك عن طريق إصدار الأوامر واتخاذ القرارات في نطاق اختصاصه.

والمسير هو الفرد الذي يقوم بتوجيه المرؤوسين وبيّن لهم الطريقة التي يتبعونها في تأدية أعمالهم وهو الذي يضع خطة التنفيذ أي تحدد ما يجب عمله ومكان العمل والزمن لتأدية الوسائل والأدوات المستخدمة للتنفيذ، والأفراد الذين يتولون تأدية كل ذلك في ضوء التكاليف المقدرة وتحقيق درجة كافية في الإنتاج إضافة إلى ذلك قيامه بالأنشطة والمهام التي يتولى الإشراف عليها وكذلك بمتابعته ورقابته لنتائجه ليتمكن من اتخاذ قرارات والإجراءات لتصحيح ومعالجة الأخطاء والانحرافات⁽¹⁾، ويجب على الجميع أن يحصل على القدر الكافي من المعرفة ومبادئ الإدارة قبل أن يقوم بممارستها.

4-1-1- أدوار المسير:

يتبع "منتر برج" سلوك عدد من المسيرين في مستوى القمة خاصة، وذلك بهدف معرفة ما إذا كان هؤلاء يقومون بوظائف حيث رأى أنهم يقومون بتمثيل أدوار معينة صنفها إلى ثلاث مجموعات وهي:

4-1-1-1- الأدوار العقلانية:

وتتمثل في تأمين سير العمل في صور منتظمة وهي كالآتي:

1- الواجهة: هنا يجب أن يفهم المسير الآخرون بأنه هو الممثل و صاحب الأمر في عمله.

2- القائد: حيث يقوم المسير بتوجيه المرؤوسين.

3- الرابط: يجب أن يكون المسير همزة وصل بين عمله وبين المسيرين والمسؤولين الآخرين.

4-1-2- الأدوار الإعلامية:

وتعني الحصول على المعلومات وإيصالها إلى الجهات المعنية وهي كما يلي:

1- الملتقط للمعلومات التي تفيد في تسيير شؤون عمله.

2- موصل إطلاع المرؤوسين على مجريات العمل.

3- المتحدث مع الجهة الرسمية وصاحب النفوذ في الداخل والخارج.

4-1-3- الأدوار التقريرية:

وتشمل اتخاذ القرارات وهي على الشكل الآتي:

1- المستحدث: حيث يقوم المسير بالمبادرات اللازمة للتكيف والتطور.

2- معالج المشاكل: أي يجب تفادي المشاكل قبل وقوعها ويقوم بمعالجتها عند ما تقع.

3- موزع الموارد: هو الذي يوزع المهام على الأشخاص المعنيين باستعمال الوسائل.

4- هو الذي يبرم العقود ويقبل الالتزامات ويقدم التنازلات للمسؤولين⁽²⁾.

1 - محمد قطب راشد، سمير عباس، الإدارة والتنظيم في مجال التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر، 1997، ص12.

2 - محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، (17-20).

4-2- وظائف المسير:

إن أنشطة المسير هي في الواقع أنشطة قيادية وهذا يتطلب إلماما لأساليب القيادة ويمكننا أن نذكر الأعمال التي يقوم بها المسير:

- التخطيط وتحديد السياسات.
- تنظيم أنظمة الآخرين.
- تفويض السلطة والمسؤولين.
- الرقابة على النتائج المطلوبة.
- إصدار الأوامر والتعليمات.
- تفسير وتبليغ السياسات.
- تدريب المرؤوسين في المراكز ذات المسؤولية وتحمل العمل الإداري.
- تنسيق جميع الجهود المختلفة بالعناصر المكونة للعمال الإداريين.⁽¹⁾

4-3- مؤهلات المسير الناجح:

لكي ينجح كل مسير في شغل مركزه يجب أن يواجه الأعمال التي تحت إشرافه ويسيرها في يسر وسهولة كما يجب أن يفهم مبادئ التنظيم والإدارة ليستخدما صريحا ويشترط في المسير أن يقدر الحاجة إلى العلاقات الإنسانية ويعرف من تكون عليه العلاقات السليمة بين جميع العاملين معه من مستلزمات النجاح وأن يرسم أهدافه بوضوح ويخطط لمرؤوسه الإجراءات التي تبيح تنفيذ هذه الأهداف ويفوض السلطة الضرورية إلى الأشخاص الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تنفيذ المراحل المختلفة للعمل ويستتبط وسائل الرقابة التي تضمن تنفيذ الخطة ويستعرض بعض المؤهلات المميزة للمسير الناجح ونلخصها في ما يلي:

- _ امتلاك الطاقة الإدارية.
- _ المحافظة على السلك الإداري ومميزات القيادة.
- _ القدرة على تكوين الرجال وإعدادهم.
- _ الجدارة في استخدام التنظيم.
- _ إبداء الآراء السديدة.
- _ ضبط النفس.
- _ الاستقامة.
- _ القدرة على تنسيق أعمال زملاء.
- _ الرقابة⁽²⁾

¹ - محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، (17-20).

² - إبراهيم العمري، الإدارة دراسة نظرية تطبيقية، ط2، دار النشر للكتاب، القاهرة مصر، 1998، ص 13/12.

4-4- أقسام المسيرين:

يمكننا التمييز بين ثلاث مستويات للمسيرين كما يلي:

4-4-1- المسيرون القاعديون:

يقومون بالإشراف على المستخدمين وعلى استعمال الموارد في المستويات التنظيمية ويجري انتقائهم بالنظر لخبرتهم ومهارتهم التقنية حيث يتفوقون على زملائهم من حيث حسن الأداء، أما مهمتهم فتتمثل في تأكيد أن المهام الموكلة لمرؤوسيهـم تنفذ بالشكل المناسب وهم يقضون معظم أوقاتهم مع هؤلاء المرؤوسين بغرض النصـح والإرشاد.

4-4-2- المسيرون الأواسط:

يلعبون دور الوسطاء بين المسيرين القاعديين من جهة الإدارة العليا من جهة أخرى و يتمثل دورهم في تنظيم استعمال ومراقبة الموارد للتأكد من حسن تسيير التنظيم و يقضون معظم أوقاتهم في كتابة التقارير وحضور الاجتماعات .

4-4-3- الإدارة العليا:

يمارس المسيرون هنا مهامهم في قمة الهرم التنظيمي حيث يقومون برسم المسار العام للمنشآت، أما عملهم الأساسي فيتمثل في التخطيط و رسم السياسات العامة و تنسيق أنشطة الإداري الوسطى والتأكد من سلامة المخرجات النهائية في مستوى القاعدة و تجري ترقية هؤلاء المسيرين من الإدارة الوسطى و خاصة من التخصصات الأساسية أي الإنتاج أو التحويل و البيع⁽¹⁾.

5- واقع التسيير في الجزائر:

يلاحظ في الجزائر أن ظهور المهنة التسييرية تأخذ نظرا لعدم وجود طلب فعال على خدمات المسير المتمهن وهذا راجع لعدة أسباب منها:

- غموض مفهوم تسيير منشآت الأعمال الاقتصادية، فهو يختلط تارة مع القانون وتارة أخرى مع السياسة وأخرى مع الإدارة العامة وأخرى مع الاجتهادات الشخصية.

واقع منشآتنا الاقتصادية في قبضة بيروقراطية وصائية لم تسمح بظهور جزر تسييرية متميزة ذات استقلالية مسؤولية.

تأقلم بيئة التسيير الداخلية والخارجية مع مقتضيات النمط التجميـعي للإدارة، فذلك النمط المنجز بطبيعته ضد الإنتاجية نظرا لتركيزه على تجميع موارد الإنتاج أكثر من استغلالها.⁽²⁾

¹⁻² محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، ص (12-14).

6- الأسس العامة للتنظيم والإدارة:

6-1- تعريف الإدارة:

إن الوصول إلى تعريف شامل ومحدد لمعنى كلمة "الإدارة" لاقى الكثير من الصعوبات حيث يختلف تفسير معنى الإدارة باختلاف وجهة نظر القائم بالتعريف ونواحي التركيز التي ينظر إلى الإدارة من خلالها والوقت الذي صيغ فيه التعريف فالإدارة - مثلها مثل باقي العلوم الاجتماعية - قد طرأ عليها الكثير من التطورات التي أضافت أبعاداً جديدة لمعناها، ومن ثم فإن التعاريف المطروحة في الكتابات الإدارية المختلفة تعكس ما هو متاح من متغيرات في ذلك الوقت.

- وباستعراض هذه التعريفات نجد أن أغلبها يعكس انتقادات واهتمامات تقديمها والمشاكل التي واجهها المفكرون في ذلك الوقت.

- فعلى سبيل المثال، وفي وقت معاصر للثورة الصناعية كانت معظم المشاكل التي تواجه هذه الفترة هي كيفية زيادة الإنتاج والإنتاجية وتخفيف التكاليف، ومن ثم انعكس ذلك على معظم التعريفات التي قدمت وتعكس في نفس الوقت هذه المشكلة.

فنجد أن "فريدريك تايلور" يرى أن الإدارة هي >> "أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم تتأكد أن الأفراد يؤيدونه بأحسن وأرخص وسيلة ممكنة"<<(1).

وفي نفس الاتجاه يقول "ويب" أن >> "الإدارة المختصة هي تجنب أي ضياع في الجهد الإنساني"<<.

- بينما يشير "جون مي" إلى الإدارة بأنها >> "فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد حتى يمكن تحقيق أقصى رواج وسعادة لكل من صاحب العمل والعاملين مع تقديم أفضل خدمة ممكنة للمجتمع"<<.

- كما يعرفها "حسن شلتوت وحسن معوض" بأنها >> "فن تطبيق السياسة الإدارية الموضوعة في الإطار التنظيمي العام على أن يراعى هذا التطبيق مقتضيات الزمان والمكان"<<(2).

- وقد عرفها "إدوارد بريك" بأنها: >> "مسؤولية اجتماعية تتضمن التخطيط والتنظيم الفاعلين لعمليات المنشأة، وإقرار الإدارة اللازمة لضمان سير الأعمال مع الخطة المرسومة وتوجيه ومراقبة الأفراد في المنشأة"<<(3)، ومن هذه التعاريف يمكن استخلاص مفهوم شامل للإدارة والتي هي فن تنظيم وتدريب السلوك الإنساني وهي مسؤولة عن استخدام العناصر المادية والبشرية بكفاءة عالية لتحقيق النتائج المسطرة.

6-2- وظائف الإدارة:

يرى "فايول" أن الوظائف الرئيسية للإدارة هي:

○ التخطيط.

○ التنظيم.

1 - محمد فوزي حلوة، مبادئ الإدارة، ط1، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص(09).

2 - إبراهيم عبد المقصود، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الشروق، القاهرة، 1981، ص27.

3 - مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط1، دار العلمية للنشر، عمان: 2002، ص52.

- القيادة.
- التنسيق.
- الرقابة.(1)

ويرى "لوثرجيليك" أن الوظائف الإدارية تتمثل في:

- التخطيط.
- التنظيم.
- إدارة الأفراد.
- التوجيه والقيادة.
- التنسيق.
- وضع التقارير.
- وضع الميزانيات(2).

ومن خلال هذه التصنيفات للوظائف يمكن حصرها في: التخطيط، التنظيم، الرقابة والقرار.

6-2-1- التخطيط:

يعد التخطيط من أهم عناصر الإدارة وهو الذي يكفل الاستخدام الأمثل لكافة الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف بطريقة علمية وعملية وإنسانية تتميز بتحديد مواعيد بدأ الأعمال والانتهاؤها منها، و التخطيط هو عبارة عن تحديد الأهداف حسب أولوياتها وحصر كافة الموارد والإمكانات المتاحة ثم تحديد أنسب الوسائل والسبل لاستغلال هذه الموارد في تحقيق الأهداف(3).

6-2-2- التنظيم:

إن من الخصائص المميزة لحياتنا اليومية في الوقت الحاضر هو التنظيم والذي إبتدعه الإنسان قديما، فلا يمكن لأي عمل من الأعمال أن يسر بكفاءة عالية بدون تنظيم فهو يساعد على توفير الوسائل، التي يتمكن من خلالها الأشخاص بالعمل مع بعضهم بكفاءة وإقتدار لغرض تحقيق الأهداف المحددة، وقبل البدء في أي عمل من الأعمال لا بد من رسم الطريقة التي يسير عليها هذا العمل ويجب تنظيم ذلك في إطار يتضح من خلاله بما يمكن العاملين من العمل والإنتاج بكفاءة عالية ووقت مناسب(4).

6-2-3- الرقابة:

تعد الرقابة إحدى الوظائف الإدارية الأساسية، فالرقابة هي التأكد من النتائج التي تحققت مطابقة للأهداف التي تقرررت وذلك يتطلب وجود معايير رقابية وقياسية دقيقة للأداء ثم تشخيص المشكلات وعلاجها.

¹- عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة: 2001 ص(29).

²- عصام بدوي:موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق،ص(30)

³ - أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التخطيط في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، القاهرة، 2003، ص16.

⁴ - كمال أميري محمد، عصام بدوي، التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ص178.

6-2-4- القرار:

إن القرار هو اختيار لطريق معين يتخذه الملوك للوصول إلى هدف مرغوب فيه وهو كذلك اختيار بين بدائل مختلفة.

أو هو اختيار قرار معين بعد دراسة وتفكير كما يقول "هربرت سايمون"^{>>} إن القرار هو قلب الإدارة^{<<(1)}.

6-3- الإداري:

هو الفرد الذي يشغل مركزاً من المراكز ذات المسؤولية وهو بهذا الوضع يتولى إختصاصات محددة تلقي عليه المسؤوليات تتطلب إنجازات على مدى السياسة العامة الموضوعة وفي نطاق خطة محددة التي يلتزم بتنفيذ الجزء الداخلة منها في نطاق اختصاصه ولكي يستطيع الإداري إنهاء الالتزامات الواقعة عليه فإنه يشرف على جماعة من المرؤوسين يتولون تأدية المهام والأعمال المطلوبة منهم⁽²⁾.

ويقوم الإداري ببعض الأنشطة منها:

_ التخطيط وتحديد السياسات والإجراءات.

_ تنظيم أنشطة الآخرين.

_ الرقابة على النتائج المطلوبة.

_ إصدار الأوامر والتعليمات.

_ التنسيق بين الجهود⁽³⁾.

6-4- المراحل الرئيسية للعمل الإداري:

إن المراحل الرئيسية لأي عمل إداري هي الخطوات الرئيسية التي يجب أن تتبع لتسيير تدفق الخدمات التي تؤديها الهيئة بالنسبة لكل الوظائف الملقاة على عاتقها ويمكن تحديد المراحل الإدارية الرئيسية في الآتي:

_ تحديد الغرض .

_ التخطيط.

_ التنظيم.

_ تهيئة الجو للعمل.

_ القيام بالعمل.

_ القيادة والإشراف والتنسيق.

_ المتابعة والتقويم⁽⁴⁾.

1 - مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط1، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص(53).

2 - 3 - 4 - حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ص(11-12).

6-5- تطور الفكر الإداري في المجال الرياضي:

عل الرغم من أن الإدارة في مجالات التربية الرياضية من المهن التي ارتبطت بهذه المجالات فإن هناك عدة ملاحظات على تطور الفكر الإداري الرياضي هي في الواقع ملاحظات على تطور الفكر الإداري بشكل عام ولكنها تجسدت في المجال الرياضي لتنوع أنشطته وتباين مستويات العمل لإداري فيها، هذا بالإضافة إلى ارتباطها أصلا بالعمل في الأداء البشري الذي يزخر بالمشكلات والمعوقات النفسية والاجتماعية ومن هذه الملاحظات.

7- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية و الرياضية:

التربية البدنية والرياضية هي وسيلة من الوسائل التربوية التي تعمل على إعداد الفرد المتكامل بدنيا واجتماعيا ونفسيا وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء كانت فردية أو جماعية وذلك لا يتم إلا بتوفير القيادة التربوية المؤهلة لذلك في المجال التعليمي أو التدريبي أو الترويحي.

وإذا كانت الإدارة هي تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين لتحقيق الأهداف الموضوعية ولذلك فإن محور الإدارة العامة هو العنصر البشري وبالتالي التربية البدنية أو الرياضية محورها العنصر البشري، فعلم التربية البدنية أو الرياضية وعلم الإدارة يتفقان على أنهما يركزان على العنصر البشري في تحقيق أهدافها، ولذلك إذا توافرت الإدارة العامة في التربية البدنية والرياضية سوف يتحقق الهدف الأصيل لممارسة الأنشطة الرياضية وهو إعداد الإنسان تربويا بصفة شاملة ومتكاملة.

وإذا كانت التربية البدنية أو الرياضية تتعامل مع السلوك الإنساني فإن الإدارة هي التي تخطط وتنظم وتوجه وتنسق وتراقب وتقوم بهذا السلوك من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية.

من هذا المنطلق جاء استخدام علم الإدارة لتطبيقه في التربية البدنية أو الرياضية وذلك في مجالات مختلفة وأساسية ركزت عليها كليات التربية الرياضية وهي مجال التعليم بمراحله المختلفة، مجال التدريب الرياضي لجميع الألعاب الفردية والجماعية بصفة عامة ومحليا ودوليا وفي مجالات إدارة المؤسسات الرياضية المختلفة محليا ودوليا.⁽¹⁾ من أهم روافد علم الإدارة العلاقات الاجتماعية، حيث تمثل هذه العلاقات انعكاسا للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع ككل فالفكر الإداري في المجال الرياضي هو محصلة طبيعية لنواتج هذه المتغيرات في أي مجتمع وفي أي طور من أطوار نموه.

فتطور الفكر الإداري الرياضي مرتبط ارتباطا وثيقا مما يحدث تطوير في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل وفي مختلف قطاعاتها، بل وأنه يمكن القول بأن الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور فهي تحقق في قيمتها ما قد لا تحققه مجالات أخرى من مكانة دولية هذا بالإضافة إلى أن الاهتمام في الدول النامية يتركز على أنشطة المجال الرياضي التطبيقية نفسها وتعتبر الإدارة عنصرا ثانويا لذا فإن التأريخ لتطور الفكر الإداري في المجال الرياضي خاصة بالوطن العربي لم يظهر إلا منذ فترة قصيرة، وهذا يعني أننا

¹ - إبراهيم محمود عبد المقصود أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية- نظريات الإدارة وتطبيقاتها، ط1، دار الوفاء للنشر للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص82.

نحمل المسؤولية على من يؤرخون للفكر الإداري الرياضي ولكن عدم ثبات القوانين وكثرة التشريعات وتغيير الإدارات العليا جعل من الرياضة في الوطن العربي مجالاً يزخر بالمدعين وهواة العمل التطوعي شكلاً والإلزامي موضوعاً، من أدى إلى انشغالهم بأمر بعيدة كل البعد عن دعم الفكر الإداري الرياضي وتسجيل تاريخه وما يطرأ عليه من تطوير، وإذا أما قارنا المجال الرياضي بأي مجال آخر من مجالات الحياة في الوطن العربي فسوف نجد أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي من علماء الإدارة لكي يطبقوا فيه مبادئهم ونظرياتهم وأنه من المجالات التي تركت للخبرة الشخصية والانتماءات السياسية والرغبة في تحقيق المنفعة الخاصة⁽¹⁾.

8- أهمية الإدارة في المجال الرياضي:

يمثل المجال الرياضي أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروة البشرية حيث يحوي العديد من العمليات التربوية ذات الاتجاهات و الجوانب المشبعة و التي تهدف إلى تربية الأجيال لإثراء كل مجالات الحياة ، فالنشاط يمثل محركاً يحول الطاقة البشرية الكامنة لدى الفرد إلى طاقة منتجة و تكمن أهمية الإدارة في المجال الرياضي في بعض النقاط منها أن المجال الرياضي يتميز عن سائر المجالات الأخرى أنه مجال التفاعل و الممارسة الذي يدور حول تعديل سلوك الكائن البشري في الاتجاه المرغوب و خلق المواطن الصالح عن طريق تهيئة المناخ الملائم وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو المجتمع الذي يعيشون فيه .

وعليه فمجال التربية البدنية الرياضية يعد من أنجح مجالات التربية تأثيراً في الأفراد و ترتبط أهدافه بالأهداف التربوية إلى حد كبير حيث تترجم هذه الأهداف إلى ممارسات واقعية ملموسة تصبح عادات متأصلة لدى الفرد، ومن هنا تتضح أهمية هذا النوع من التربية في تحقيق النمو الشامل المتكامل المتزن لدى الفرد و حتى تتمكن التربية البدنية و الرياضية من تحقيق الأهداف المنشودة لا بد من إتباع الأسلوب العلمي في تنفيذ أنشطتها.⁽²⁾

9- الخصائص الرئيسية للإدارة :

تعد الإدارة من أهم عوامل التسيير الناجح فهي تمتاز بعدة خصائص نذكر منها :

- 1- يغلب على الإدارة طابع الدوام و الإستقرار لفترات طويلة لأن العمل الإداري يعتمد على التأهيل العلمي و الكفاءة الفنية و هذا إخلافاً للوظائف السياسية التي تعتبر مؤقتة⁽³⁾.
- 2- إن الإدارة تهدف بصفة رئيسية إلى دراسة الطلبات المقدمة إليها من طرف أفراد المجتمع المتعاملين معها و اتخاذ القرارات اللافتة بشأن القضايا المعروضة عليه و ذلك وفقاً للقوانين المعمول بها و الإمكانيات المتوفرة⁽⁴⁾.
- 3- إن الإدارة مرتبطة بالقانون لأن هدفها الأساسي هو تطبيق القوانين بالعدل و المساواة.

¹ - طلعت حسام الدين، مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص(19).

² - طلعت حسام الدين، مقدمة في الإدارة الرياضية، مرجع سابق، ص(25).

³ - أحمد نجم :مبادئ علم الإدارة العامة ، إدارة الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 ، ص32.

⁴ - James Wfaslim, public, Administration, They and patic sugled woob chiffs.N.j. frintice. Hallim.1979, p(18).

- 4- إن الإدارة مكتملة للسياسة لأن القادة السياسيون هم الذين يقومون بتحديد الأهداف العامة للدولة و رجال الإدارة المتخصصون يتولون عملية تنفيذ القرارات التي اختارتها القيادة العليا للبلاد .
- 5- إن الإدارة عبارة عن ترجمة سابقة لجهود جماعي لتحقيق أهداف عامة ومشتركة .
- 6- إن الإدارة نشاط إنساني هادف ، فهي تتعامل عند تطبيقها مع الجماعة وتسعى في نفس الوقت إلى تحقيق أهداف المنظمة من خلال إنجاز عدد من الوظائف والمهام .
- 7- إن الإدارة الفعالة تستلزم دائما استخدام أنواع معنية من المعرفة و المهارة وإذا كانت الإدارة الفنية مهمة جدا لتنفيذ العمل فإن دور المدير لا يستلزم خبرة فنية متخصصة.
- صحيح أن كثيرا من المديرين كانوا خبراء فنيين أو أخصائيين قبل دخولهم العمل الإداري كما أن الخبرة و المهارة الفنية تضيف الكثير إلى قدرة المدير إلا أن دخول ميدان العمل الإداري يستلزم من الفرد تخصصا آخر وهو أن يدير بفعالية .
- والمهارة التشغيلية الضرورية لأداء العمل التشغيلي المتخصص لا تعتبر كافية لعمل الإدارة .⁽¹⁾
- 8- تتصف الإدارة بالتغيير، فبيئة الأعمال المتغيرة والعنصر البشري متغير برغباته وطموحاته، كما أن التطور التكنولوجي في مجالات مختلفة يتطلب من الإدارة ضرورة مواكبته.
- 9- إن الإدارة كعملية تنطوي على العديد من التصرفات والمهام التي يقوم بها المدير وهذه المهام تتمثل في : التخطيط، التوجيه، التنظيم، الرقابة واتخاذ القرار و..... الخ.
- 10- إن الإدارة عملية مستمرة ومصدر إستمراريتها هو بقاء منظمات خدمة البيئة التي تسعى إلى إشباع رغبات المجتمع، فهي الأداة التي تساعد هذه المنظمات على بلوغ أهدافها واضطلاعها بمسئولياتها اتجاه المجتمع.
- 11- تعتمد الإدارة على فكرة التدرج الإداري واختلاف مستويات المناصب الإدارية والتنسيق بين المسؤولين الإداريين⁽²⁾.

10- المبادئ الأساسية في الإدارة:

10-1- مبدأ التوازن:

يجب أن تكون المؤسسة مهما كانت متوازنة وذلك لضمان الاستقرار والنمو المناسب وتكون عملية التوازن على عاتق الرئيس الإداري الذي لا بد أن يحفظ التوازن داخل المؤسسة وذلك بتنسيق جهوده مع جهود الأفراد.

10-2- مبدأ التخصص:

يؤدي التخصص إلى تكوين الخبرة العملية، تطبيق مبدأ التخصص تطبيقا شاملا في مختلف نواحي ونشاطات الإدارة.

1 - عبد السلام أبو قحف : أساسيات التنظيم و الإدارة ، دار الجامعة الجديد للنشر ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، 2002، ص(15-17).

2 - إبراهيم عبد العزيز شيجا، الإدارة العامة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1980، ص(18،19).

10-3- مبدأ الحوافز المادية:

هذه المكافآت التي تؤدي بدورها إلى تحفيز العامل للقيام بنشاطه بكفاءة جيدة وذلك مقابل تقديم مكافأة مباشرة بعد تأديته لعمله.

10-4- مبدأ السلطة والمسؤولية:

السلطة توحى إلى أن صاحبها يكون مسؤولاً، فإن خولت المسؤولية لشخص معين فيجب أن يزود بالسلطة اللازمة للإشراف على الأشخاص في ميدان عملهم وتوجيه جهودهم للوصول إلى الهدف.

10-5- مبدأ العلاقات الإنسانية:

إن العلاقات الإنسانية تؤثر سلباً أو إيجاباً على نجاح الوظائف الإدارية حيث تتطلب المعالجة السليمة للعلاقات الإنسانية وضع سياسات عمل رشيدة بشرط أن يتمسك بها الإداريون والمراقبون.

11- مفهوم الإدارة الرياضية:

يتجه بنا هذا إلى تحديد مفاهيم عن الإدارة بصفة عامة ويمكن تعريفها بأنها تلك العمليات أو الوظائف الاجتماعية التي يمارسها المسؤولون ومن كل هذا أن يقودنا إلى القول بأن الإدارة هي ذلك العمل الإنساني الذي يدور في المنشأة ويكون مستمرا مبكرا ومتبادلا بين الأفراد ويحتوي على جملة من الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف كما يمكن أن تعرف الإدارة بأنها >> توجيه كافة الجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهدافها<<⁽¹⁾ ويكون هذا وفقا لبرامج وخطط مستمرة تشغلها جملة من الأسئلة وتستخدم جملة من الموارد المتاحة وذلك عن طريق التخطيط، التنظيم، القيادة والرقابة للوصول إلى فعالية في تطبيقات الإدارة الرياضية وبالتالي فإن العنصر الرئيسي في الوظائف الإدارية هو القدرة على الخلق والإبداع الإنساني من خلال مجموعة العلاقات والاتصالات المتاحة للأفراد.

12- مجالات الإدارة في الرياضة:

تعمل الإدارة الرياضية على تحقيق ثلاث مجالات رئيسية: البرامج، الإمكانيات والعاملين، حيث تعتبر هذه المجالات المتداخلة والتي تعمل على تحقيق التكامل فيما بينها فتعمل الإدارة الرياضية على برمجة خططها وأهدافها على حساب الإمكانيات المتوفرة لها وعلى عدد وكفاءة عامليها وكل هذا لتحقيق أهدافها المسطرة بنجاح.

ونجد أن الإدارة الرياضية تهتم بالعنصر البشري وتعتمد عليه في تحقيق أهدافها فنجد أن الإداري يعمل مع الموظف العادي وفق لغة ثابتة عندما يتحدث كل عنصر بشري داخل هيئة بهذه اللغة ويعرف قواعدها ويتكامل بأسلوبها يكتمل التجانس داخل مجلس الإدارة واللجان وقطاعات العمل سواء في مجموعات العمل التي تظم كلا على حده أو فرق عمل تظم عناصر من كل وحدة، إن لغة الإدارة التي تعنيها هي >> علم الإدارة بعناصر مختلفة

¹ - مفتي إبراهيم عماد، التطبيقات الإدارية الرياضية، دار الكتاب للنشر، 1999، ص(18).

وتطبيقاتها في الميدان الرياضي تزود بها كل العناصر البشرية الموجودة في الهيئات مهما كان موقفها ومهما كان مجالها المهني^{<(1)>}، ومع كل هذا فإن مجالات الإدارة وتطبيقاتها هي نفسها المجالات في جميع الإدارات الأخرى

13- التنظيم:

13-1- مفهوم التنظيم:

كثرت آراء العلماء حول مفهوم التنظيم فمنهم من يرى أن التنظيم هو مرحلة تحديد الواجبات وتقسيمها إلى أجزاء ثم إسنادها لأفراد من أجل تنفيذها ومنهم من يرى أن التنظيم عبارة عن منظمة تحتوي على مجموعة من الأفراد لهم مصالحهم ودوافعهم ومنهم يقول أن التنظيم هو نظام يحوي على مجموعة من الإجراءات ذات علاقة ببعضها البعض ويجب التعامل مع هذه الإجراءات ككل ويسمى هذا بالاتجاه الفكري أو نظرية التنظيم. وبغض النظر عن الأقوال السابقة نرى أن التنظيم أحد أهم عناصر الإدارة فبدونه تفقد الكثير وتصبح عملية عاجزة غير قادرة على السير في الطريق بالسرعة والأهمية المطلوبة لإنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف، وعموماً التنظيم هو توجيه الجهود وتجميعها في محطة واحدة وإطلاقها نحو الهدف المنشود عن طريق تحديد العلاقات التنظيمية بين مكونات هذا التنظيم^{<(2)>}.

13-2- تعريف التنظيم:

تعددت تعاريف التنظيم من علماء الإدارة ونذكر منها:

يقول "هنري فايول"^{>>} هو إمداد المشروع بكل ما يساعد على تأدية وظيفته مثل المواد الأولية أو الآلات ورأس المال والمستخدمين وتقتضي وظيفة التنظيم من المديرين إقامة العلاقات بين الأشخاص بعضهم ببعض وبين الأشياء بعضها البعض^{<<}.

يعرفه "كونترو وزنل"^{>>} أنه تقسيم أوجه النشاط اللازم لتحقيق الخطط والأهداف وتجميع كل نشاط الإدارة المناسبة، بحيث يتضمن التنظيم تفويض السلطة والتسويق^{<<(3)}.

كما يعرفه "رولف دافيز"^{>>} أنه تعاون أي مجموعة من الأشخاص سواء كانت صغيرة أو كبيرة تحت قيادة رشيدة بحيث يكون لديهم رغبة أكيدة في تحقيق الأهداف المشتركة مع قدر كاف من العناية بالعمل الإنساني^{<<(4)}.

كما عرفه "ليندال إيرويك"^{>>} هو عملية تحديد أوجه النشاط اللازمة لتحقيق الأهداف وذلك في مجموعات حيث يمكن إسنادها للأشخاص^{<<(5)}.

ومن خلال كل التعاريف السابقة يمكننا القول أن التنظيم هو توجيه الجهود وتجميعها في محطة واحدة وإطلاقها نحو الهدف المنشود عن طريق تحديد العلاقات التنظيمية بين مكونات هذا التنظيم.

1 - عصام بدوي وآخرون ، الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية، 1991، مصر ، ص(34).

2-3-4- عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص(15-17-14).

5- عصام بدوي وآخرون ، الإدارة في الميدان الرياضي، مرجع سابق، ص (29).

13-3- أسس وأشكال التنظيم:

هناك بعض العوامل التي تؤثر في البناء التنظيمي لأي مؤسسة ومن ذلك حجم المؤسسة وتقسيم العمل بين أفرادها والحاجة إلى التنسيق بين الوظائف والأعمال وتعاون الأفراد بعضهم مع بعض والروح المعنوية السائدة والقيادة وغير ذلك، ليس هناك شكل واحد للتنظيم يمكن أن يطبق في جميع الحالات ولكن نوع التنظيم الذي يتبع في أي مؤسسة هو ذلك النوع الذي يتفق مع أغراضها وأهدافها وكقاعدة فليس هناك عامل واحد بل توجد مجموعة من العوامل التي تحدد أفضل أنواع التنظيم ويمكن تمييز ثلاثة أنواع رئيسية للتنظيم قائمة على أساس مبدأ تقسيم العمل وهي على النحو:

1- أساس جغرافي: بمقتضى هذا التنظيم فإن جميع أوجه النشاط في المؤسسة الخاصة بمنطقة معينة تجمع بين وحدة تنفيذية وهذه الأخيرة مع غيرها من المناطق الأخرى تخضع لإشراف مركزي واحد بصرف النظر عن درجة المركزية أو اللامركزية التي تتمتع بها الوحدات الجغرافية.

2- أساس الغرض الرئيسي: يبين هذا التنظيم على أساس السلطة المنتجة أو فئة الجمهور المتعامل مع المؤسسة أو نوع الخدمة المؤداة، فتتنظيم الإدارة العامة للاستيراد مثلا يقوم على أساس نوع السلطة المستوردة، وتنظيم مديرية التربية والتعليم يقوم على أساس نوعية التلاميذ الذين يتعاملون بينما تنظيم مديرية الشؤون الاجتماعية يقوم على أساس نوع الخدمة المؤداة مثل إدارة المساعدات، إدارة الضمان الاجتماعي، إدارة الأسر وإدارة النشاط الشعبي.

3- أساس وظيفي: يعني تقسيم العمل على أساس التخصص داخل المؤسسة فكل عملية أو نشاط يشكل وظيفة متغيرة تمثله وحده مستقلة بالبناء التنظيمي مثل التخطيط والتمويل والإنتاج والإعلان والبيع⁽¹⁾.

13-4- متطلبات التنظيم:

أي تنظيم حتى يستمر وينجح ويصبح تنظيما فعالا قادرا على تحقيق الأهداف ونادرا ما تصادفه العقبات أو يتعرض للفشل يلزم مراعاة بعض المتطلبات التي تحميه من الوقوع في غيابات المستقبل.

13-4-1- الإمكانيات البشرية:

التنظيم يقوم أساسا على أفراد الخدمة أفراد آخرين وهؤلاء الأفراد يمثلون الدعامة الرئيسية في التنظيم وبدون العنصر البشري في التنظيم يصبح جسم ساكن لا حراك فيه ويفقد بذلك التنظيم عنصر الحركة التي لها أثرها الفعال على عملية الإنجاز ونعني بالعنصر البشري هنا العنصر المتخصص المؤهل وذو الخبرة الكاملة فكلما توفرت هذه المتطلبات في العنصر البشري ساعد ذلك أن يكون التنظيم فعال ومجديا⁽²⁾.

13-4-2- الهيكل التنظيمي المناسب:

1 - إبراهيم محمود عبد المقصود ومحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص(13.12).

2- عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص(23).

حتى تكون عملية التنظيم مفيدة وفعالة لا بد أن تتكامل عناصرها بحيث يتماشى كل عنصر مع بقية العناصر وذلك بوضع هيكل تنظيمي يتناسب مع حجم وطبيعته والهدف الذي صمم من أجله.

13-4-3- القانونية:

أي تنظيم لكي ينجح ويستمر ويحقق أهداف لا بد أن يكتنفه عنصر الإيمان ومن هنا يمكن القول بأنه لا يمكن لأي منشأة رياضية أن تقام أو تمارس عملها دون تشريع قانوني يحدد نشاطها وأهدافها، وإلا تعرضت للمشكلات وعدم الاستمرار.

13-4-4- الموارد المالية:

ويقصد بها الجانب التحويلي للمشروع من الناحية المادية لأنه ما يقيمه التنظيم الجيد على الورق وعندما نريد تحريكه وتطبيقه على الواقع نصدم بعدم وجود موارد مالية كافية لتحقيق هذا التنظيم.⁽¹⁾

13-5- أنواع التنظيم:

هناك نوعان للتنظيم:

13-5-1- التنظيم الرسمي:

يهتم الهيكل التكويني للمؤسسة بتحديد العلاقات والمستويات وتقسيم الأعمال وتوزيع الاختصاصات كما أراد المشرع أو كما ورد بالوثيقة الرسمية ويقتضي هذا التنظيم أن يكون على شكل هرم ذي قاعدة عريضة تضمن الوحدات التي تعمل على المستوى التنفيذي، وتمثل فيه شبكة الاتصالات الموجودة في الإدارة بمعنى القنوات الرسمية التي تمر خلالها المعلومات.

13-5-2- التنظيم غير الرسمي:

يهتم هذا التنظيم بالاعتبارات و الدوافع الخاصة بالأفراد و التي لا يمكن توضيحها بطريقة رسمية مخططة على أساس أنها تتولد تلقائيا و تنبع من احتياجات العاملين بالمنظمة و ينشأ هذا التنظيم نتيجة للدور الذي يلعبه بعض الأفراد في حياة المؤسسة فهو يهتم بالتنظيم كما هو كائن و ليس كما يجب أن يكون رسميا كما أنه يمثل العلاقات الشخصية المتداخلة في التنظيم.⁽²⁾

13-6- مبادئ التنظيم:

تعرض كل من "برنارد" و"فايول" و"تايلور" و آخرون للمبادئ التي يجب أن يقوم عليها التنظيم وهي متعددة نذكر منها ما يتعلق بالتنظيم في التربية الرياضية ومن هذه المبادئ:

¹- عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص(23).

²- طلحة حسام الدين:مقدمة في الإدارة الرياضية،مرجع سابق،ص(64).

13-6-1- وحدة الهدف:

ينبغي على كل إدارة وعلى كل فرد يعمل بها معرفة الهدف المطلوب والوصول إليه حتى يساهم كل منهم بفاعلية لتحقيقه، إن وحدة الهدف تؤدي إلى وحدة الفكر وغالبا ما تؤدي وحدة الفكر إلى الإنجاز والإنجاز من أهم أهداف التنظيم.

13-6-2- الكفاية:

وهي تعني هنا ضرورة دراسة التنظيم الجيد والهدف منه وتحديد ما يكفي لتحقيقه بأقل قدر ممكن من التكاليف وفي حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، فالتنظيم الجيد هو أقصر الطرق للوصول إلى الهدف⁽¹⁾.

13-6-3- المسؤولية:

بمقتضى هذا المبدأ يعتبر المرؤوس مسؤولا أمام رئيسه عن المهام التي توكل إليه وتكون المسؤولية بقدر السلطة الممنوحة له تماما لأنه أينما توجد المسؤولية توجد السلطة.

13-6-4- تدرج السلطة:

تعد السلطة عاملا أساسيا لممارسة العملية الإدارية، فمدير النادي على سبيل المثال لديه سلطات تمنح له من طرف مجلس إدارة النادي، هذه السلطة يعيها المدير جيدا، أي يصبح لكل فرد في التنظيم سلطاته في شكل تتابعي واضح، وتداخل السلطات وعدم وضوحها يربك العملية الإدارية والتنظيمية بأكملها.

13-6-5- البساطة:

يجب أن يكون التنظيم بسيطا بعيدا عن التعقيدات و يمكن إدراكه من قبل جميع الأطراف لأن معنى خصائص التنظيم الجيد أن يدرك كل فرد موقعه بسرعة و سهولة⁽²⁾.

13-6-6- تحديد الوظائف:

يجب تحديد الوظائف و الشروط و المواصفات اللازمة لشكل هذه الوظائف على أن يكون التحديد في كل حالة واضحا بعيدا عن المجاملة، و أن يتم التحديد على أساس نوع الأنشطة و الأعمال المتوقعة .

13-7- التنظيم في المجال الرياضي:

في مجال التربية الرياضية والبدنية الكثير من الأنشطة التي لا بد لها من تنظيم وتوزيع أنشطتها على الأفراد مع تفويض السلطة لإنجازها بأعلى مستوى للأداء في أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة، فالتنظيم الفعال في مجال التربية البدنية يحقق تحديدا واضحا للواجبات والمسؤوليات والعلاقات مع تهيئة الظروف النفسية والمعنوية للأفراد العاملين والتنسيق بين مختلف الجهود الجماعية منعا للاحتكاك والتضارب بين الأفراد أثناء التنفيذ، كما يخدم التنظيم الجيد الاستخدام الأمثل للطاقت البشرية والمادية في البرامج الرياضية وأنشطتها ويحقق الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية للأفراد العاملين⁽³⁾.

1- عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص(23).

2-3- طلعت حسام الدين، مقدمة في الإدارة الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص(75).

14- العلاقة بين التنظيم والإدارة:

هناك علاقة بين التنظيم و الإدارة و هي علاقة عضوية مباشرة و النقاط التالية تبرز مدى العلاقة بينهما :

- التنظيم أحد عناصر الإدارة و من صلب مكونات العملية الإدارية و الإدارة بدون تنظيم تكون فاشلة و لن تستطيع أن تحقق أهدافها .
- التنظيم هو المرآة التي تعكس التخطيط و تلي متطلباته و بدون التنظيم يضل التخطيط خطوات تنفيذية لا تتحول إلى واقع .
- التنظيم يحقق السرعة المحسوبة في الأداء للعملية الإدارية حيث لا يوجد هناك تضاد أو ازدواجية في الأعمال بل يكون هناك سرعة في الإنجاز و بالتالي نجاح عملية الإدارة في تحقيق مهامها⁽¹⁾.
- التنظيم يهب الإدارة الإستقرار حيث أن كل فرد في التنظيم يعرف من هو رئيسه، ومن هو مرؤوسه، ومن أين يأخذ التعليقات ، وهذه الحدود الواضحة بين العاملين وتحديد العلاقات بينهم تجعل كل فرد في التنظيم يعرف ما له و ما عليه و هذا يشعر بالإستقرار، والتنظيم يجعل العملية الإدارية عملية محسوبة تتميز بالدقة و الفعالية و يساعدها على إنجاز مهامها و من خلال ما سبق نجد أن هناك علاقة طردية بين التنظيم والإدارة فلا توجد إدارة بدون تنظيم و العكس صحيح .

15- التقويم و المتابعة:

للارتقاء بمستوى الإنجاز ولضمان الحكم الصحيح على فاعلية العملية التدريبية فإن الأمر يتطلب دائما المعرفة المستمرة لمكونات الحالة التدريبية (البدنية ، المهارة الخطوطية، النفسية، الفكرية) للاعبين ومدى استجابتهم و تحقيقهم للواجبات الأساسية لمراحل فترات الأعداد و التي تهدف جميعها الوصول بالفرد إلى أعلى مستويات الإنجاز في النشاط التخصصي .

تعد عملية التقويم الدولي لتطور مستوى الإنجاز كل ما يتعلق به أمدا غاية في الأهمية للوقوف على نقاط القوة لتدعيمها و الضعف لعلاجها، ولذا يحتاج المدرب إلى جمع المعلومات بصفة مستمرة عن حالة اللاعبين للوقوف على مستوى إنجازهم في النشاط الممارس ومن خلال المعارف والمعلومات المتحصل عليها من عملية المتابعة لاتجاهات التدريب ومعرفة الأثر التدريبي للأعمال المستخدمة، يمكن تعديل مسار التدريب وتشكيله في ضوء الأسس العلمية، ومن ثم تدعيم خطط التدريب وزيادة فاعليته لتحقيق الهدف المنشود، وقد تعددت أساليب المتابعة إلا أن جميعها تشترك في الحصول على المعلومات الخاصة باللاعبين و لا يمكن الثقة في تلك المعلومات و الأخذ بها إلا إذا تميزت أساليب المتابعة المستخدمة في الحصول على المعلومات بصدق وثبات والموضوعية .

¹ عبد الحميد شرف : التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق، ص(25-18)

15-1- أساليب المتابعة :

ونذكر منها:

الإستبيان: جمع المعلومات من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالعملية التربوية .
الملاحظة: من خلال المشاهدة أو المراقبة الفعلية للتدريب والمنافسة باستخدام استمارات خاصة لتوضيح ما يجب ملاحظته .

16- أهمية التنظيم في التربية الرياضية :

التربية البدنية و الرياضية تعمل دائما بلغة الفريق سواء كان ذلك على مستوى مؤسساتها أو أنشطتها و من هنا يكون التنظيم ضرورة حتمية مصاحبة للتربية الرياضية وهناك عدة نقاط تبرز أهمية التنظيم في التربية الرياضية منها :

- 1- يحدد الوظائف التنظيمية لكل المستويات.
- 2- يوضح العلاقات بين الإدارات و الأقسام المختلفة.
- 3- يساعد على خلق الروابط الإنسانية.
- 4- البعد عن الشبوع في تنفيذ المهام.
- 5- تجميع الجهود في تناسق تام نحو الهدف⁽¹⁾.

¹ - عبد الحميد شرف: التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق ، ص(20).

الخلاصة:

يمكن القول في النهاية أن التسيير الإداري هو مساندة التعقيدات التي تواجه الإدارة فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق، ولا يتم ذلك إلا بوجود قيادة ذات كفاءة عالية، ويمكن أن نقول أن عملية التسيير الإداري هي مجموعة من العمليات المترجمة والمتمثلة في التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، القرار. ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة يجب أن تكون هناك سياسة إدارية ناجحة ومدروسة.

الفصل الثاني: النشاط البدني والرياضي

تمهيد

- 1- تعريف النشاط البدني والرياضي
- 2- أهمية النشاط البدني
- 3- الأنشطة المدرسية
- 4- تطور دوافع النشاط الرياضي
- 5- واجبات النشاط الرياضي
- 6- خصائص النشاط الرياضي
- 7- أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية
- 8- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق
- 9- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن النشاط البدني الرياضي أحد أنواع المنشطات المدرسية الذي له دور كبير في تكوين التلاميذ من عدة جوانب.

فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم التمتع بها كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، أما من الناحية الاجتماعية فهو يحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله، أما من الناحية النفسية تهدئته وصرف طاقته الداخلية وفق ما يعود بالفائدة على بدنه وفكره، فالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله وحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهما كان نوعه والاتكال على نفسه في تلبية حاجياته اليومية ومتطلبات الحياة.

1- تعريف النشاط البدني والرياضي:

تعريف النشاط: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التي يقابلها الفرد في حياته اليومية.⁽¹⁾

1-1- تعريف النشاط البدني:

أ- تعريفه أدبيا: تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والحمول.

ب- تعريفه الأنثروبولوجي: وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه إجتماعي، لأنه جزء مكمل ومطهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان.

ج - تعريف لارسون: ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه النشاط الرئيسي المشمل على ألوان وأشكال وأثر الثقافة البدنية للإنسان، ومن بين هؤلاء العلماء يبرز "لارسون" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة على الإطلاق في مؤلفاته وإعتبر المجال البدني التعبير المتطور تاريخيا، ومن التغيرات الأخرى كالتدريب البدني الثقافة البدنية، وهي تعبيرات مازالت تستخدم حتى الآن ولكن المضامين مختلفة.⁽²⁾

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن النشاط البدني عبارة عن مجموعة من الأنشطة والحركات البدنية التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية وهو عبارة عن مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي، ومن هذا المفهوم الواسع للنشاط البدني وعبر العصور إنبثقت منه مختلف التنظيمات الفرعية الأخرى وأهمها الثقافة البدنية والتدريب البدني..... إلخ.

ومنه نستنتج أن النشاط البدني هو تعبير لمجموع الحركات والأنشطة البدنية التي يقوم بها الإنسان منذ القدم.

1-2- تعريف النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو الأكثر مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويعرفه "ماتيف" $matfif$ أنه: > نشاط شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمن أقصى تحديد لها < وبذلك فلأن ما يميز النشاط البدني الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته وتضيف طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن إجتماعي ثقافي.

1 - محمد الحمادي وأمين أنور الخولي، أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص(29).

2 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، 1996،

ص (22).

ويتميز النشاط البدني الرياضي عن بقية ألوان الأنشطة بالاندماج البدني الخاص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط رياضي أو ننسبه إليه كما أنه مؤسس أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا، و النشاط البدني الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسة وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.

ويشير "كوشين وسيج" إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي والداخلي والخارجي، المرود والعائد يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.⁽¹⁾

أما فيما يخص النشاط البدني الرياضي فهي التعبير الأصح لمجمل الحركات والمهارات البدنية الأكثر دقة، إذن هو تتويج للحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس وهدف معين مبنيا على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها.

1-3-3- النشأط الرياضي:

1-3-3-1- معنى ومفهوم النشأط الرياضي:

يعتبر النشأط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصص النظرية الأخرى. - إن النشأط خارج الفصل ليس بأقل أهمية مما يحدث في الفصل إذ أنه مجال تربوي تتحقق فيه أغراض هامة من بينها:

- النشأط مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إذ لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميولهم للتمرد عن وظيفتهم عن المدرسة.

- النشأط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم وفرصة للكشف عن المواهب مما يساعد على توجيههم التوجيه التعليمي المهني و الصحيح.

والنشأط الرياضي يعتبر أحد فروع هذا النشأط حيث يسعى المرابي الرياضي من خلاله إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.⁽²⁾

1-3-3-2- أهداف النشأط الرياضي:

من بين أهداف النشأط الرياضي ما يلي:

- زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والتخيل والابتكار.

1 - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية (المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي)، الكويت، 1993، ص(390).

2 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مرجع سابق، ص(22).

- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتها الوظيفية.

- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها فقد يتمتع البعض بصحة طبية دون ممارسة لون من ألوان النشاط الرياضي، إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط يشعرون ببهجة الحياة.

اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء البعض من الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.

- تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه.

- اكتساب القيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها.⁽¹⁾

1-3-3- أنواع النشاط الرياضي:

1-3-1- من الناحية الاجتماعية:

ويقسم إلى:

أ- فردي: هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستهانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، ألعاب القوى السباحة... إلخ.

ب- الجماعي: وهو النشاط الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى "بنشاط الفرق" مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد... إلخ.

1-3-1-2- حسب طريقة الأداء:

أ- ألعاب هادئة: لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكانه محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الفرق وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم" تنس الطاولة".

ب- الألعاب البسيطة: ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع الأطفال.

ج- ألعاب المنافسة: تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب يتنافس فيها الأفراد فردي أو جماعي.⁽²⁾

وفيما يخص النشاط الرياضي، المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط للتربية البدنية فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكتملة لبرنامج التربية البدنية ويحقق نفس أهدافها.

2- أهمية النشاط البدني :

¹ - محمد عوف، المدرس في الجامعة والمجتمع، المكتبة الأنجلو مصرية، 1978، ص(193).

² - محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1965، ص(70).

إنّ عمليّة ممارسة النشاط البدني تحتوي على العديد من الفوائد، وسنذكر هنا بعضها :

- حرق السّعرات الحراريّة الزّائدة في الجسم ومنع تحوّلها إلى دهون تتراكم في الجسم وتسبّب له السّمنة والأمراض؛ فالإنسان حين يتناول وجبةً دسمة تحتوي على كميّة كبيرة من السّعرات الحراريّة فإنّ الجسم ومن خلال ممارسة النّشاط البدني يقوم بحرق تلك السّعرات الحراريّة التي تزيد عن حاجة الجسم ومنع تحوّلها إلى دهونٍ ضارةً بالجسم، كما أنّ النّشاط البدني يضمن بقاء جسم الإنسان رشيقاً قوياً مفعماً بالحركة والنّشاط.

- تقوية وظائف الجسم المختلفة من أيض وإفراز هرمونات، وتقوية الجهاز العصبيّ والعضليّ، وتعمل الرياضة على توازن تلك الوظائف الحيوية في الجسم.

- محاربة أمراض ضغط الدّم والسكري؛ فالنّشاط البدنيّ يعمل على زيادة استهلاك الخلايا العضليّة للأوكسجين وبالتالي يزيد كميّة الدّم التي يضخّها القلب إلى العضلات من أجل تلبية حاجة العضلات في أثناء الجهد البدني، وهذا يعمل على توسّع الأوعية الدمويّة وبالتالي تخفيض ضغط الدّم، كما أنّ النّشاط البدنيّ مفيد للوقاية من مرض السكر خاصّة النوع الثّاني منه؛ حيث يعمل على تقليل حساسيّة الخلايا لهرمون الأنسولين الصّوروي لعمليّة الاستقلاب في الخلايا وتحويل الطّاقة وبالتالي المحافظة على مستوى السكر في الدّم .

- التّخلص من الكولسترول الضّار في الجسم، والإبقاء على نسبة الكولسترول المفيد من خلال تحفيز البروتينات لنقل الكولسترول الضّارّ إلى الكبد من الأوعية الدمويّة للتخلّص منه .

- يساعد على التّوم والرّاحة التّفسيّة، فقد أثبت الأطباء دور ممارسة النّشاط البدنيّ في محاربة القلق والأرق، كما أنّ الرّياضة تساعد الجسم على إفراز مواد كيميائيّة تعمل على تحسين الحالة المزاجيّة للإنسان.

- صحّة العظام ومحاربة هشاشتها إلى جانب تقوية الجهاز العضليّ في الإنسان، وبالتالي تحمّل الصّدّات والحوادث بدرجة أكبر.

- الفوائد الاجتماعيّة التي تأتي من ممارسة الرّياضة بشكل جماعيّ؛ حيث يتعرّف الإنسان على أناس جدد باستمرار .

3- الأنشطة المدرسية:

3-1- الأنشطة الصفية:

هي تلك النشاطات التي تدرج داخل حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

3-2- الأنشطة اللاصفية:

3-2-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة ، و القصيرة في اليوم المدرسي و ينظم طبقاً للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.⁽¹⁾

¹ - محمد عوض ببيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1987، ص132.

ويعرف النشاط الرياضي الداخلي بأنه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي .

وتوقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر فيمكن أن ينفذ في أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار وحتى بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي، فيمكن للتلاميذ العودة الى للمدرسة إذا كانت قريبة من مقر سكنهم⁽¹⁾.

وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج، إذ شمل النشاط أكثر عدد من التلاميذ ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي وحقلا لممارسة النشاط الحركي، خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلاميذ في درس التربية البدنية.⁽²⁾

وعلى ضوء ما تقدم فإن النشاط الداخلي هو تلك المسابقات التي تجرى بين الأقسام ويشمل الرياضات الجماعية والفردية، كما أنه تمهيد لنشاط أهم وأساسي وهو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

3-2-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس، لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية⁽³⁾.

أ- مفهوم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

نشاطات الفرق المدرسية الرسمية، كما هو معروف فإن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسية وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تبرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي.⁽⁴⁾

ب- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

عن أهمية هذا النشاط يرى الدكتور هاشم الخطيب >> أن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية البدنية والرياضية، ودعامة قوية تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول في الدروس المنهجية <<⁽⁵⁾.

1 - عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992، ص(97).

2 - عقيل عبد الله الكاتب وآخرون، الإدارة للتنظيم في التربية البدنية، بغداد، 1986، ص68.

3 - قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، ج2، الموصل، العراق، 1990، ص55.

4 - محمد عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص133.

5 - منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، ج2، بغداد، 1988، ص689.

- إن النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي أو هو نشاطات الفرق المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة وهذا من حيث الاختيار وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم الدراسي، وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق حيث نصت المادة: 07 من التعليم الوزارية المشتركة رقم: 15 أنه >> تكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية للمنافسة فهي تستهدف المشاركة في التعبئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة، تشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي المواهب الرياضية خاصة في أواسط التربية والتكوين. <<(1)

ج- أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

إن الهدف الأصلي للنشاط الرياضي الخارجي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إنجازها فيما يلي:

1- الإرتفاع بمستوى الأداء الرياضي: إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد و فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى، في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، ولذلك يتم الإستعداد لمقاومة المنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن وقد يكون هذا المستوى موضوعاً يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتبارياً بالنسبة للألعاب الجماعية.(2)

2- تنمية النضج الانفعالي: إن معرفة الفرد أو الفرق من نواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب خطأ ضد آخر، أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه، وهو يعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.(3)

3- الإعتماد على النفس: إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلفية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس، كل هذه المميزات والصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.(4)

4- حسن قضاء وقت الفراغ: إن من أكبر مشكلات العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ وإن قياس مدى تقدم الدول حديثاً مرهوناً بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات الفراغ، والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

1 - تعليمية وزارية مشتركة رقم: 15 مؤرخة في: 03 فيفري 1993، المتعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي في مؤسسات التربية.

2 - أبو حسين عز الدين وحمام الوامني، الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية، مذكر الليسانس، مستغانم، 1991، ص(41).

3-4 - حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم الإداري في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص(66.65).

5- تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب: هذا غرض عقلي واجتماعي فتفهم القانون نصا وروحا، ثم دراسة التكتيك سواء كان فرديا أو جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة، أما التطبيق العملي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد، يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والقواعد والعمل في حدودها وعدم الخروج عن إطارها العام.

6- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والحفاظة عليها وتنميتها: لقد أمست الصحة على خلو الجسم من الأمراض فقط، أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل، مع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي، وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتناسق يؤدي إلى توازن الشخصية، والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس تعتبر مجالا للإفصاح عن المشاعر والعواطف، كما أنها في الكثير من الأحيان تكون صمام الأمان لشخصية الفرد من الانهيار، وإشراك الفرد مع فريق مدرسته يمثل في حد ذاته الاعتراف بذاته وامتيازه.

7- التدريب على القيادة: من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس وتمس قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه المسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من المسؤوليات وسلطات، وفي هذا التدريب على القيادة.⁽¹⁾

د- أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

يكمل مفهوم النشاط الخارجي سائر أجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية، لإدارة هذا النوع من النشاط بين المدارس وفي أغلب هذه الدول توجد إتحادات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط المدرسي ولكي نتيح فرص النجاح للنشاط الخارجي، يرى الدكتور " محمد الحماحمي" في كتابه << أسس بناء برامج التربية الرياضية >>، أن من أهم هذه الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها المرحلة السنوية للطلاب عند إختيار الفرق الرياضية حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية أو قدرات خاصة.

مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب في الأداء، الإهتمام بتحديد فترات تدريب أعضاء الفرق الرياضية بحيث لا يعوقهم التدريب على التحصيل الدراسي، الإهتمام بتوفير الإمكانيات اللازمة لنجاح النشاط العمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات، وعدم الاقتصار على نوع واحد من النشاط أو نوعين، الإهتمام بضرورة احترام الفرق الرياضية للقانون وللروح الرياضية وللقيم التربوية، تخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم لأحسن لاعب في الأخلاق، وفي هذا السياق يرى الدكتور "عباس أحمد صالح" أنه يجب أن يكون التناسق بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدرب الطلاب على ما تعلموه من الدرس.

1 - حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم الإداري في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص66.

هـ- أقسام النشاط الخارجي:

ويشمل:

1- **نشاطات الفرق المدرسية:** فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهؤلاء التلاميذ يعتبرون نواة الأندية والأحياء، ومن هنا كان من الواجب الإهتمام البالغ بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها.

2- **النشاطات الخاوية كالمعسكرات والرحلات:** وهي أحد أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية وفي هذه الرحلات والمعسكرات يقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى مثلا الإعتماد على النفس والقدرة على إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية... الخ ومن أهم أهداف هذا النشاط هي:

- إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الإجتماعية والنفسية ذلك بالإحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المدارس.
- الرفع من مستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ.
- إتاحة الفرص لتعلم قوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.
- إتاحة الفرص لتعلم القيادة والتبعية.
- إعطاء الفرص لتعلم الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.⁽¹⁾

1- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

- يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:
- . الدوافع المباشرة.
- . الدوافع غير مباشرة.

أ- **الدوافع المباشرة:** يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- الإحساس بالرضاء للإشباع كنتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالإرتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- الإشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خيارات إنفعالية متعددة.

¹ - محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق ص132.

- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.⁽¹⁾

ب- الدوافع غير المباشرة: من أهم الدوافع الغير المباشرة ما يلي:

- محاولة إكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

- ممارسة نشاط رياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.

- الوعي بالدور الإجتماعي الذي تقوم به الرياضة، حيث يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك

في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للإلتقاء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا.⁽²⁾

4- تطور دوافع النشاط الرياضي:

- إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر، بل تتناولها يد التغيير والتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي.

- إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للفرد في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واحتياجات هذه المرحلة التي يمر بها الفرد، كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي ويجب على المدرب الرياضي معرفة الدوافع الخاصة بكل مرحلة من مراحل ممارسة النشاط الرياضي، حتى يستطيع أن يحفز الفرد عن الممارسة كما ينبغي على المدرب الرياضي أن يعمل على خلق دوافع جديدة لدى الفرد الرياضي وأن يحاول صبغ هذه الدوافع الطابع الإجتماعي الموجه نحو الجماعة، وأن يعمل على ربط الدوافع الفردية الذاتية للفرد بهذه الدوافع الإجتماعية والدوافع المختلفة للمراحل الرياضية التي يمر بها الفرد ترتبط بعضها البعض الآخر وتكون حلقة أو وحدة تهدف إلى أن يمارس الطفل النشاط الرياضي المتعدد لكي يستطيع إكتساب مختلف الخبرات الحركية التي تساعده على الميل نحو نشاط رياضي معين ومحاولة التخصص فيه، والمواظبة في التدريب للوصول للمستويات العالية ويقسم "بوني": الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها، وهذه المراحل هي:

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي.

- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي.

- مرحلة المستويات الرياضية العالية (مرحلة البطولة الرياضية).⁽³⁾

وتتلخص أهم الدوافع الخاصة بكل مرحلة من المراحل السابقة فيما يلي:

4-1- دوافع المرحلة الأولية لممارسة النشاط الرياضي:

في هذه المرحلة تبدأ المحاولات الأولية لممارسة النشاط الرياضي إذ يكون الطفل مدفوعا بما يلي:

1 - عبد الرحمن العيسوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت، 1984، ص(230)

2-3- محمد حسن علاوي، سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، ط 6، دار المعارف، مصر، 1987، ص(183)

أ- الميل نحو النشاط البدني: يعتبر التعطش الجامع للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة ولا يشترط غالبا أن يكون تفوق الطفل فيما بعد في لون من ألوان النشاط الرياضي التي سبق له ممارستها، إذ أن فكرة التخصص في لون رياضي معين تكون بعيدة عن تفكير الطفل في أوائل هذه المرحلة .

ب- عامل البيئة: إن ظروف البيئة التي يعيش فيها الطفل و ما يرتبط بها من مثيرات و منبهات وهذا ما يشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي، إذ نجد أطفال المناطق الساحلية يميلون غالبا نحو ممارسة النشاطات المائية كالسباحة مثلا، و أطفال المناطق القريبة من الخلاء يميلون إلى ممارسة ألعاب الكرات التي تتطلب مكانا فسيحا .

كما قد يكون لتوجيهات الأسرة أو لتوجيهات المربي الرياضي دورا هاما في تشجيع الأطفال على ممارسة النشاط الرياضي و إتاحة الفرص المتعددة لهم .

ج- درس التربية البدنية: إن الأطفال في هذه الرحلة مطالبون بضرورة إشتراكهم في دروس التربية الرياضية بالمدرسة ويساهم درس التربية الرياضية بالمدرسة الإبتدائية في إتاحة الفرصة الدائمة لمرتين أسبوعيا أو أكثر لكي يماس الطفل مختلف أنواع الأنشطة الحركية تحت إشراف و توجيه تربوي خاص، وكثيرا ما نجد حب الأطفال لدروس التربية الرياضية لما يرتبط بعامل الإحساس بالرضي والإشباع الناتج عن ممارسة النشاط البدني وما تتميز بها من الحرية والتلقائية والمرح والنشاط الجماعي في نطاق الصف الدراسي أو في نطاق المجموعات.

د- النشاط الخارجي: قد تسهم بعض برامج النشاط الرياضي بالمدرسة التي تنظم خارج نطاق الجدول الدراسي مثل: نشاط بعد الظهر أو النشاط الداخلي في إثارة دافعية الطفل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كما قد تسهم في ذلك أيضا برامج النشاط الرياضي في بعض الساحات أو الأندية التي يرتادها الطفل أو يشترك فيها بحكم قربها من منزله مثلا .

4-2- دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي :

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية إذ يرغب الطفل في أن يكون لاعب لكرة القدم أو كرة اليد أو كرة الطائرة مثلا كما ترتبط دوافعه أيضا بمحاولة الوصول إلى مستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق الأشبالي لنادي معين مثلا، ومن أهم دوافع هذه المرحلة:(1)

أ- ميل خاص نحو نشاط معين: في هذه المرحلة يتكون لدى الطفل ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير اهتمامه ويسعى إلى ممارسته والميل هو استعداد لدى الطفل يدعو إلى الانتماء لأشياء معينة تستثير وجدانه.

¹ - محمد بوزيان وآخرون: النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق، دفعة 1999، جامعة الجزائر

. وقد ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية لدى الفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار والمحبب إلى نفسه نظر لفائدته الصحية مثلا، أو قد ينتج بسبب وجود نوع من العلاقات أصدقاء له يمارسون النشاط نفسه، أو قد تكون بسبب توجيه معين من أفراد أسرته أو المدرس

ب- إكتساب قدرات خاصة: قد يكتسب الفرد قدرات خاصة في نوع من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى إلى تنميتها وتطويرها عن طريق المثابرة على ممارسة النشاط، إذ أن إتقان الفرد للمهارات الرياضية لنوع معين من الأنشطة مجدية نحو الممارسة ويدفعه إلى مواصلة التدريب للعمل على الارتقاء بمستوى قدراته إلى أقصى مدى، وعندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها كما يصبح المجهود البدني المرتبط بممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد.

ج- اكتساب معارف خاصة: قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية الناتجة عن إشتراكه في ممارسة هذا النشاط فمعرفة الفرد لقواعد لعبية معينة ونواحيها الفنية والخططية تعتبر من النواحي التي تحمس الفرد وتدفعه لتطبيق هذه المعارف عمليا.

د- الإشتراك في المنافسات: إن الإشتراك في المنافسات الرياضية، وما يرتبط بها من خبرات إنفعالية متعددة، من العوامل الهامة التي تحفز الفرد على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي وتطويره، إذ أن السبب المباشر لمواظبة الفرد على التدريب الرياضي، وبذل أقصى الجهد يتأسس على محاولة الفرد بالإشتراك في المنافسات، ومحاولة الظهور اللائق وتحقيق أحسن النتائج بالإضافة إلى ذلك فإن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل أو الهزيمة تعتبر من أهم الدوافع التي تلعب دورا هاما في هذه المرحلة⁽¹⁾.

5- واجبات النشاط الرياضي :

من واجبات النشاط الرياضي ما يلي :

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الإجتماعي . التمتع بالنشاط البدني الترويحي وإستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين المواطنين.
- إقامة وإتاحة الفرص للناغبين للوصول إلى مرتبة البطولة .
- تحسين الحالة الصحية للمواطنين.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس عن الوطن.

¹-محمد حسن علاوي:علم النفس التربوي،مرجع سابق،ص(160).

- التقدم بالمستويات العالية.(1)

5-1-1- واجبات الأستاذ الرياضي :

5-1-1- نحو النشاط الرياضي :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجبه من خلال مادة التربية البدنية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي ،ويكون التنظيم المدرسي في المجالات الآتية:

- البرنامج التعليمي وذلك من خلال دروس التربية الرياضية.
- النشاط الداخلي وذلك من خلال المباريات الداخلية بين الفصول والجماعات .
- النشاط الخارجي وذلك من خلال المباريات الدولية والرسمية والبطولات العامة.
- النشاط الترويحي وذلك من خلال الأندية والفرق والهوايات الرياضية والمناسبات الإجتماعية والرحلات والأيام الرياضية.

5-1-2- نحو النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي :

- يقوم المدرس بتنفيذ البرنامج الخاص لمرحلة بناء الخطة العامة الموضوعية في البرنامج ثم تجزئته إلى أجزاء أصغر فأصغر حتى يصل إلى الدرس اليومي.

- يعد المشرف أو المعلم الملعب ويسهر على تجهيزه بالأدوات اللازمة.
- يعمل الأستاذ جاهدا على إبراز وإستدعاء أحسن ماعنده من تلاميذ ذوي قدرات بدنية لكي يقوموا بأداء العرض وفي بعض الأحيان يضطر هو لأداء العرض لكي يريهم النموذج المطلوب.
- يجب على المدرس أن يغير شكل الدرس إذ رأى نوع من الملل يطرأ على التلاميذ فيقوم باستخدام تمرين توجيهي وذلك لتغيير جو الملل الذي يسود الفصل فينتقل ذلك من تشكيل إلى تشكيل آخر.
- يجب عليهم النظر إلى البرنامج كله من جميع الزوايا ومعرفة الأخطاء الموجودة وإقرار طرق إصلاحها(2).

5-1-3- نحو النشاط الرياضي الداخلي:

- يقوم المدرس خلال هذا النوع من النشاط بدور المدرب والحكم فهو يقوم بمهمة المدرب في تعلم المهارات المختلفة خلال مدة النشاط بالدرس وعند بدأ المنافسات يبدأ دورهم كحكم وهذا يستدعي أن يكون الأستاذ ملما بقواعد وقوانين الألعاب .

- يجب مراعاة وملاحظة الوسيلة التي يستخدمها التلاميذ في سبيل الفوز في المباريات والمنافسات الرياضية وتوجيههم التوجيه التربوي والاجتماعي السليم.

¹ عصام عبد الخالق التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، ط02 دار الكتب الجامعية ، مصر 1972 ، ص(11).

² علي بشير الفاندي ، إبراهيم رحومة زايد ، فؤاد عبد الوهاب ، المرشد التربوي الرياضي ، ط02 ، طرابلس ، المنشآت العامة للنشر والتوزيع ، 1983.

- المباريات والمسابقات تعتبر فرصة سامعه للمدرس لبث القيم والمفاهيم الإجتماعية والخلقية، ويجب أن يكون مستمرا وليس عملية مؤقتة، وعلى مدرس النشاط الرياضي إعداد وتجهيز الملاعب اللازمة لإقامة هذه المباريات والمسابقات والإكثار منها.

5-1-4- نحو النشاط الرياضي الخارجي :

- يجب على مدرس النشاط الرياضي أن لا يضع أثناء المباريات سوى التلاميذ الذين يجمعون بين الإمتياز الخلقى والرياضي.

- يستحسن أن يستعين المدرس ببعض زملائه الإكفاء فنيا وإداريا في بعض الألعاب التي يجيدها للقيام بتدريب فرق مدرسية وفي هذه الألعاب وإذ لم يجد بين زملائه من يستطيع القيام بذلك فعليه الإستعانة ببعض المدرسين الأكفاء فنيا وتربويا.

5-1-5- نحو النشاط الترويحي :

- الإكثار من الفرق والمنافسات الرياضية حتى يتيسر لكل التلاميذ من إشباع ميولهم ورغباتهم من ناحية وتكوين هواية رياضية من ناحية أخرى.

- تأسيس النادي المدرسي وتنظيمه وتحقيق مبدأ الحكم الذاتي في إدارته.

- الإكثار من الملاعب والأدوات التي تسير لكل تلميذ من مزاولة النشاط الذي يرغب فيه.

- تشجيع الرحلات والمعسكرات والعمل على بذل أقصى المعونات لها حتى تظهر نشاطها.

- الإكثار من الأيام الرياضية لفائدتها في الارتقاء بالخلق الرياضي للتلاميذ وظهور الروح الاجتماعية والرياضية عندهم.⁽¹⁾

6- خصائص النشاط الرياضي :

النشاط الرياضي عبارة عن نشاط إجتماعي وهو تعبير عن تلاق متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- من خلال النشاط الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.

- أوضح الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هو التدريب ثم المنافسة.

- يحتاج التدريب للمنافسة الرياضية، وهو أهم أركان النشاط الرياضي، كما يحتاج إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، ويؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يتطلب درجة عالية من الإلتباه والتركيز.

- لا يسود في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني، كأثر واضح للفوز والهزيمة أو للنجاح وال فشل ولما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية معينة، وصوره واضحة مباشرة مثل ما يظهره النشاط الرياضي.

¹- علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة زايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، مرجع سابق.

- يتميز النشاط الرياضي بجودته في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة⁽¹⁾.

7- أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية:

أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية يكون على الشكل التالي :

إن النشاط البدني اليومي يؤدي إلى تطوير الهيكل العظمي للطفل ،حيث أن 80% من آلام الظهر ناتجة عن نقص التمرينات الرياضية ،كما أن الدراسات تبين أن التمرين يلعب دورا هام وفعال أكثر من استهلاك الحليب في تطوير الهيكل التنظيمي (هوستن **Houston**) ،أمام عند المراهق فالممارسة اليومية للنشاط البدني تساعد على تقوية حجم العضلة والعظم وتلعب دورا هاما في الحد من خطر **Osteoporose** بيل مارتين **Marten Bill** كما أن المراهقين النشطين لديهم هيكل عظمي جيد مقارنة مع غير النشطين (سليس وبتريك **Sallis Patryek 1994**).

- إن النشاط البدني اليومي مع الحمل وكذا الممارسة عند المراهقين يلعب دورا هاما في تطوير الهيكل العظمي والعناية به على مدى الحياة ،وبما أن ممارسة النشاط البدني يؤدي إلى ارتفاع الصحة العقلية للطفل ويطور نمو، حيث أن النشاط له علاقة مع تحسين قدرات الذات ويخفف من القلق (كليفست وتايلور **Calfast Taylor**) له علاقة مع تعيين قدرات الذات ويخفف من القلق (كليفست وتايلور **Calfast Taylor . Taylor 1994**).

- وإذ يعمل النشاط البدني على تخفيف الإضطرابات والقلق ورفع المعنويات للطفل وقوة إدراك قدراته البدنية (دوماركو سيدن **Domarco Syden**).

- كما أن إكتثار النشاط البدني يقوم برفع المردود والفعالية ،حيث نلاحظ أن الساعتين التي تلي حصة التمرينات أن للأطفال قدرة كبرى في التركيز والتعلم والإستطاعة في حل المشاكل بفاعلية جيدة(تايلور **1998**)⁽²⁾.

- وتعلم الطفل الحركات متعلق بتطوره الذكائي والفكري والحسي والنفسي والبدني من جهة ومن جهة أخرى تعتبر التربية والنشاط البدني عنصر فعال في التطور التام للطفل غيش وبرون وهيسلام **1992** إن الممارسة العادية للنشاط البدني والرياضي لها مفعول إيجابي على سلوك وطريقة عيش الطفل حيث أن المشاركة في النشاطات الإبتعاد عن الجرائم.

8- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق:

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة يرتبط عمل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى واشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته ،هناك أسس أخرى تؤثر في جسم

¹- عصام عبد الخالق ،التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات،مرجع سابق ص (14-15) .

²- محمد بوزيان وآخرون، النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق،مرجع سابق.

المراهق منها التغذية والراحة لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وسيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته أضحي قليل الحركة والمراهق مثل أي إنسان أصبحت حركته محدودة حتى كادت تنهدم خاصة مع انتشار وسائل الترفيه المختلفة، ولا نعجب إذا رأينا كثير ما يعانون من الأرق والصداع ومن الأمراض الروماتيزمية والعصبية والقلبية وليس مصادفة أن تنتشر فيهم الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية بهذا الشكل المرعب والسبب واضح لا يحتاج إلى إثبات فمعظم المراهقين قليلوا الحركة وإن تحركوا لقضاء حوائجهم الضرورية اللازمة لحياتهم فإن حركاتهم تكون في اضيق الحدود، وعلى مدى جد قصير، مما يحدث بالضرورة الضرر على أجسادهم وهذا ما يشير إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني عند المراهق، حتى يتسنى له أبعاد كل الأمراض والعلل التي غالبا ما تصيب جسده.

ففي لعبة الحركة الجماعية التي يلعبها مع الأفراد في المجموعة، يتعلق فيها التعاون والنظام والطاعة وإنكار الذات في سبيل المجموعة ككل، وفي اللعبة الفردية التي يتنازل فيها زميلا له بتعليم الشجاعة والصبر وحسن التصرف والاعتماد على النفس وتصحيح الخطأ الذي يقع فيها فترداد مداركه وتقوى شخصيته وتبلور.⁽¹⁾ لذلك فإن الحركة بنوعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا وعقليا وروحيا وممارسة الرياضة في سن المراهقة، واللعب لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهق في السلوك الحسن والمبادئ القومية فمن ناحية التدريب فقد حددوا لذلك شروطا منها:

- أن تؤدي التمارين حسب تدرج خاص، حيث يبدأ بالسهل منها ثم بالأصعب فالصعب ثم ينتهي بالسهل على أن يراعي في اختيارها قدرة المراهق وسنه، أولى الخطوات في الحركات هي أن يتيح للمراهق اختيار اللعبة التي يميل إليها فلا يفرض عليه لعبة بعينها، بل يجب أن ننظم أوقات التدريب وأن نساعد على أسس لعبته المختارة، وأن نبحث له نقاط الخطأ في لعبة حتى يتدركها ويصححها، والأفضل أن يكون تدريبه على لعبة بإشراف مدرب أخصائي.

. يجب أن يوضع في الاعتبار أن الإصرار على اللعبة في تربية جسم المراهق غير كافي أن لا بد أن ندفعه إلى القيام بأداء التمرينات البدنية لأنها الأساس في تقويم الجسم واعتدال القامة وتكوينها، والمراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة، والنشاط الرياضي وسيلة لتفضية أوقات الفراغ مع الأصدقاء بعيدا عن جو الأهل والمنزل. واعتدال القامة وتكوينها، والمراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة، والنشاط الرياضي وسيلة لتفضية أوقات الفراغ مع الأصدقاء بعيدا عن جو الأهل والمنزل.⁽²⁾

فالنشاط البدني زيادة على انه ينمي الفرد المراهق من الناحية الجسمية، له دور آخر، فهو وسيلة لتفضية أو ملء أوقات الفراغ، ووسيلة ناجحة لاستدراك كثير من الأخطاء في سن المراهقة، وكثير ما يكتسب المراهق عن طريقة مهارات جديدة نافعة في الحياة، كما أن الترويج عن نفس المراهق في أداء النشاط الرياضي وسيلة لتجديد

1 - وليام ماسترز، والف بيرز: تعريب خليل رزوق: المراهقة والبلوغ، دار الحرف للطباعة والنشر، لبنان، ص (129-130).

2 - وليام ماسترز، والف بيرز، تعريب خليل رزوق، المراهقة والبلوغ، مرجع سابق، ص (13).

الحوية والتقدم بالصحة وتقوية التوافق العضلي والعصبي، وعلاج العيوب الخلقية الجسمانية الناتجة عن أوضاع جسمه الخاطئة في أعماله اليومية أو المهنية.

9- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

9-1- الدور التوجيهي:

إن التخطيط للدرس شيء وتنفيذ الخطط وتوجيه التعليم شيء آخر ولو أن الشئيين مرتبطين معا، فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس، وتوجيه التعليم وجهة سليمة، وما الطرق التي يوجه بها التلاميذ لكي يتعلموا ويحقق الأهداف الموضوعية ويحصلوا على النتائج التي يريدونها؟.

إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ ويوضحها بحيث يفهمونها... والشرح فن جميل ولكن فن يمكن أن نتعلمه بالدرس والمثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه... والشرح يبدأ بأن يتعرف المعلم على موقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة وما تحصل عليه من معرفة ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنبنا الدوران والتعقيد، ولقد أجمع المربون على معاونة التلاميذ في التعلم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم وينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحصيل المعلومات والكشف عن الحقائق، وإن هذا الشعور يحس به المتعلم وينتقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلى أنه جزء مهم ومتضمن في الدرس.

9-2- الدور النفسي:

المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وإن علم النفس الحديث اهتم بالطفل كما اهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل ويحتاج إلى تعهد ورعاية وتربية، وقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والحرية والشعور بالنجاح وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية والصحة النفسية. فالتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات السلوكية للتلميذ وتوجهه توجيهها صحيحا وتسمح له بتحقيق الاتزان النفسي تماشيا مع الدراسات النفسية الحديثة التي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية، كما أن لها دور هام في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الزائدة، وهذا التوجيه يعطي للتلميذ فرصة التحرر من الكبت علما أن الانعزال يتحول إلى مرض نفسي. فالأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية وبعض مظاهر العنف وذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه الانحرافات، وتحقيق الاتزان النفسي وذلك تماشيا مع الدراسات الحديثة ومربي التربية البدنية كما يقوم ببث الصفات الجيدة والحميدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات.

وأخيرا يمكن حصر الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ فيما يلي:

- أن يحسن معاملته مع التلاميذ وأن يعطف عليهم.

- أن يحترم شخصية التلاميذ في سائر المواقف الاجتماعية.

- قوة الشخصية والتأثير علي الآخرين (التلاميذ).

- توفير آداب التعامل مع التلاميذ وفهم مشاكلهم.

- توفير الصحة النفسية والخلو من القلق وتوفير الاتزان الانفعالي والقدرة علي التكيف في مختلف الظروف.

9-3- الدور التربوي:

على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتسائر مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء الدرس أو غير أوقات الدرس، لأن التلاميذ يتخذونه المثل الأعلى الذي يتقيدون به ويقلدونه ومن واجب المدرس أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجهة توجيهها تربويا صحيحا وأخيرا فإن الحقيقة الثابتة أن مصدر الأستاذ الناجح وهو أنه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئين، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الفرصة السامحة للأستاذ لبث مفاهيم اجتماعية وتهذيب النفس بصورة مستمرة وتشجيع السلوكات الحميدة ومحاولة لتبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو لنفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم وينطلق لتحقيق هذه الأخيرة.

الخلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط الرياضي له تأثير إيجابي واضح على نفسية المراهق وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة بالنسبة للتلميذ المراهق، كما يعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التربوية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

الفصل الثالث: الرياضة المدرسية وأهميتها

تمهيد

- 1- لمحة وجيزة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية
- 2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
- 3- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
- 4- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر
- 5- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
- 6- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية
- 7- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية
- 8- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية
- 9- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر
- 10- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر
- 11- المنافسات الرياضية المدرسية
- 12- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر
- 13- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية
- 14- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي

تمهيد:

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

1- لمحة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يرجع تاريخ التربية البدنية والرياضية إلى قديم العصور، إذ نجد أن التربية اليونانية تزخر بالأراء القديمة المتعلقة بشؤون التربية البدنية والرياضية، وقد اعتنت أثينا بالألعاب الرياضية حيث يرى أرسطو طاليس 384 ق.م أن تبدأ العناية بالطفل من قبل ولادته كما يرى ضرورة وضع قانون الأزواج يبين من يجوز لهم الزواج أو عدمه، كما يرى أن الأعمال الرياضية يجب أن تكون غايتها ضبط النفس وكبح جماح الشهوات وتحميل صورة الجسم وتكريس العادات الفاضلة لا مجرد القوة الجسمانية التي يتباهى بها المغمومون بالألعاب البدنية، كذلك يجب أن تدرج هذه الأعمال حسب صعوبتها، وإن تبدي الأعمال العنيفة إلا بعد سن المراهقة بثلاث سنوات على الأقل إلا أنه وبعد العهد اليوناني تضاءلت العناية بالألعاب لرياضية شيئا فشيئا إلى غاية حلول القرن الثامن عشر وظهور بطل الحرية (جون جاك روسو 1712-1778 م) الذي نادى بالرجوع على الطبيعة، وبفصل الطفل عن والديه وإبعاده على المدارس وتركه بين يدي مدرب ذكي يدخل في قلبه حب الطبيعة وجمالها وكتب في كتابه عن كيفية تربية الطفل منذ ولادته حتى سن الخامسة، وجاء أيضا في هذا الكتاب الحث على العناية بالألعاب الرياضية والتمارين البدنية فقد ذكر بأن حجة البدن هي سلامة للعقل وكمال الخلق وأن صاحب الجسم السليم والقوي هو الشخص المطيع، القوي الطبع وقد نادى بعض المربين بعد (روسو) بضرورة التربية الرياضية ونذكر منهم :

* دجون جاك رورس 1759-1839 م والذي ألف كتابا يحمل عنوان ((التمرينات البدنية للأدلاء الصغار)) حيث يعتبر البعض مؤسس التمارين المدرسية.

وفي النصف الأول من القرن العشرين عمت التربية البدنية والرياضية جميع أنحاء العالم تقريبا فانتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية انتشارا واسعا .

حيث أنه يوجد هناك ما يقارب 100 معهد بين جامعة وكلية ويستطيع الطالب الحصول على درجة المدرس في مادة التربية البدنية عدا ذلك فإنه يوجد ما يقارب 24 جامعة يستطيع الطالب فيها القيام بالدراسات العليا وقد ظهر في هذه الجامعات العديد من رجال التربية البدنية: (كيورتون T.cuneton)(كوزين F.cozens)(بوكلتي K.Bookwalter)(ميشال E.Michell) وغيرهم.⁽¹⁾

¹ مصطفى أمين تاريخ التربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة 1994 ص (96)

2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

إن مفهوم التربية البدنية و الرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة أو الشاملة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية و التداير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب صفات بدنية و معرفية ومهارات و التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية.

حيث يعرفها فيري على أنها "جزء من التربية العامة و أنها تشمل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية
أما تشارلز بيوكر فيري " أن التربية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه التكوين وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق مهام
و يعرفها ناش كما يلي " التربية البدنية هي جزء من التربية العامة تشغل دوافع النشاط الطبيعي في الفرد لتنميته في النواحي العضوية و التوافقية الانفعالية
في حين يؤكد كويسكي - كوزليك على أنها " فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما و عقلا وخلقاً و جعله قادرا على الإنتاج و القيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه
بالإضافة إلى كل هذا فإن " التربية البدنية و الرياضية هي مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية للأفراد. فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك فمن خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة عبر النشاط البدني

3- مفهوم الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة الدولية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يركز عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية او جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها(الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية) مع عدم نسيان ان هناك تنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك (الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية)وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الإعتبار للرياضة المدرسية⁽¹⁾.
إن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في إتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ومما

¹ - Journal Quotidian d'Algérie, liberté le 08 avril 1997,p19.

أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 1995/02/25 ومن خلال المادتين 6.5 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان (إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية)⁽¹⁾ وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذا القرار بعد توقيع إتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي.

ونص القرار السابق ذكره على إستفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.⁽²⁾

4- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر :

هناك عدة أهداف أساسية لممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر منها :

نمو جسمي نفسي حركي إجتماعي، كما لا يخص ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل والهدف الثقافي الذي يسمح للفرد معرفة ذاته مع تطوير كل من: حب النظام، روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة وإتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في الجانب المادي كتحقيق النتائج وإن هو استثمار في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي لإصلاح الفرد وهو بالضرورة إصلاح للمجتمع⁽³⁾.

5- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

الأهداف التالية هي الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية الرياضية لبعض المدارس العالمية :

أ- التنمية العضوية:

تتم التربية الرياضية في المقام الأول تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان من خلال اكتساب بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية لمساعدة الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.⁽⁴⁾

¹ - Journal Qoutidian d'Algérie, Elwatan, 21/06/2000,p13.

² - جريدة الخبر، الجزائر، 1997/11/26، ص(04).

³ - لكحل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 2001، ص(46).

⁴ - مصطفى أمين، تاريخ التربية، مرجع سابق، ص 97.

ب- تنمية المهارات الحركية :

وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم على :

- حركات إنتقالية: كالمشي والجري والوثب.

- حركات غير إنتقالية: كالمشي واللف والميل.

- حركات معالجة: كالرمي والدفع والركل ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارة متعلمة - مكتسبة.

ج- التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية ، كما يعلم المهارات الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية.

د- التنمية النفسية الاجتماعية: تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برامج التربية الرياضية تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه أي إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة من هذه القيم النفسية السلوكية تحسن مفهوم الذات النفسية والذات الجسمانية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات إشباع الميول والاحتياجات النفسية الاجتماعية تنمية المستويات والطموح والتطلع إلى التفوق والامتياز.(1)

هـ- التنمية الجمالية :

تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة والفنون الشعبية والجهاز والأشكال التقليدية كالنحت والتصوير والموسيقى.

د- الترويح وأنشطة الفراغ :

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الفرد(2).

6- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية :

1-2 عبد الحميد شرف: التنظيم في التربية الرياضية، بين النظرية والتطبيق، ط01، مركز الكتاب للنشر، 1989، ص 19-20.

التربية البدنية والرياضية قيم عديدة منها اجتماعية وعقلية لا تتحقق بمجرد اشتراك الأطفال في اللعب بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الانتباه التنظيم والعمل الجماعي وهذا لكي تسهل عملية اكتساب الأطفال القدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا وعقليا ويمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارات الحركية في:

- إزالة الطائشة غير مفيدة.
- إكتساب الدقة بتركيز الإنتباه.
- المقدرة على معالجة مجموعة من الحروف والكلمات.
- السرعة والدقة في الأداء.

ومن بين الأهداف الخاصة للتربية الرياضية ما يلي :

أ- الأهداف الصحية:

يركز الأطباء على الأهمية الصحية فالمقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه.(1)

ب- الأهداف التربوية الاجتماعية :

تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي تجنباً لأي اضطرابات لذلك يلزم وضع برنامج في التربية الرياضية تخدم قابليات الطفل وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات الفنية والحركية وأهم من ذلك تطوير الجهاز العصبي المركزي ب تطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها الإدراك والتصوير والتخيل الإنتباه(2).

7- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية :

تعتبر الرياضة المدرسية حديثة النشأة في العالم عموماً وفي الجزائر خصوصاً حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر القرن العشرين فهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين.

يعرف تشارل التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنتمي فيها بعض قدراته.

ويقول "فوتر فيري" أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولي عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم(3).

1- علي بشير الغامدي وآخرون، المرشد الرياضي المدرسي، ط01، المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1983، ص(21).

2- علي بشير الغامدي وآخرون، المرشد الرياضي المدرسي، مرجع سابق، ص (22).

3- محمود عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992، ص(22).

كما يقول "بيو تشر فيري" أن التربية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف على تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه⁽¹⁾.

أمام بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح محدد يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها وهناك تضارب لتعريف هذا الأخير ومنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريجية رياضية أو حاجز واق للتلاميذ من الانحراف، ومن أجل التوضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين أي أن مصطلح الرياضة المدرسية لا يبقى محصوراً في حصة تدريجية في التربية البدنية فتأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل والرفع بمستوى الرياضة الجزائرية إلى أعلى.

8- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية:

خلال المرحلة الدراسية يمكن تمييز ثلاث مراحل:

8-1- المرحلة الابتدائية (من 06 - 12 سنة):

حيث تنقسم إلى قسمين:

أ - الفترة الممتدة (6-9 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة :

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- يدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعد على اختراع ألعاب جديدة.
- يجب على الطفل أن يلعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- يميل الطفل إلى إحترام الكبار ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
- الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار مثل كرة القد - كرة السلة.
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة⁽²⁾.

ب- الفترة الممتدة (9-12 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة

- قيادة البطولة ومحاوله تقليد الأبطال.

1 - محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، القاهرة، 1979، ص(125).

2 - حسن معوض: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والرسائل العلمية، مصر، 1963، ص(141).

- ازدياد التوافق العضلي.
 - إشتداد المنافسة وقوة روح الجماعة.
 - نشاط الأطفال في هذه الفترة كبيراً وزائداً.
 - نمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال كما يزداد الميل إلى المغامرة.
 - تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
 - من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه الفترة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل مطالب و المجتمع.
 - الأطفال في هذه السن قابلون للإيحاء.
 - وفي هذه المرحلة يبدأ الاختلاف بين الذكور والإناث خاصة في سن 12 سنة.
 - يتأثر الأطفال ببعضهم البعض لذلك يجب تكوين جمعيات متجانسة وتنظيم فرق رياضية.
 - في نهاية هذه المرحلة يتبين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
 - ونلاحظ أيضاً في نهاية هذه المرحلة أن الطفل يميل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي بين اليدين والعينين وكذا الإحساس بالإنزنان .
 - على العموم إن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمارين المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9-12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون مناسباً له أكثر⁽¹⁾.
- 8-2- المرحلة المتوسطة (12-15) سنة:**
- وتسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناس بعوامل فيزيولوجية وتختلف مميزات هذه المرحلة باختلاف الأجناس وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:
 - الوراثة.
 - المناخ وطبيعة الغدد النفسية.
 - ومن مميزات التلاميذ خلال المرحلة مما يلي :
 - تصل البنات إلى المراهقة قبل الذكور عادة ، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ فهي تتميز بالنمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي والعصبي ونقل الحركات وعدم إنزائها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى تلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة⁽²⁾.
 - عدم الدقة في الحركة.

1- 2- محمد عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1992، ص(141-142).

- الحاجة إلى البحث عن الحركة وكذلك المعرفة.
 - ظهور النضج الجنسي ويقضه العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.
 - تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.
 - البحث عن الحوار مع الكبار وذلك لإبراز نفسه.
 - تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة لأن نمو العظام يغير النظام الميكانيكي للجسم كله⁽¹⁾.
- تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية عضلات الجذع خاصة عند ممارسة العدو ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعوامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة⁽²⁾.

8-3- المرحلة الثانوية (15-18 سنة) وتتميز بما يلي :

- استعادة تناسق الجسم لدى الذكور والإناث.
- ازدياد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.
- القدرة على اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها بسرعة كبيرة.
- يساهم التدريب المنتظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عمليتنا التركيز والإرادة دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتى الوصول إلى مستويات الرياضية في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز
- زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- الحاجة على اللعب والراحة والاسترخاء⁽³⁾.

يمكننا القول عن هذه المرحلة أنها فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يأتي ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

9- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر :

أ- الممارسة الرياضية في الجزائر (1830-1962):

كانت الجزائر من الدول المنظمة والمستقلة قبل الإستعمار الفرنسي كما أن قوتها الإقتصادية والعسكرية المعترف بها عالميا إلا أن إنحطاط العالم الإسلامي سهل لاحتلال البلدان العربية من طرف القوات الغربية، فوضعت

1 - محمد عوض البيسوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(144).

2 - حسن معوض: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(62).

3 - محمد عوض بيسوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(147-148).

الجزائر تحت النظام العسكري وأقيمت تجهيزات عسكرية لمراقبة ومحاصرة الأجسام والعقول، وهل هذا يعني أن المنافسات التقليدية المحلية ستندثر في خضم صدمة الإستيلاء الإقتصادي هذه؟

وتتماز هذه المنافسات التقليدية بطبيعتها المهنية وكذلك بجوهرها المتصل بالمنافسة والعروض ومن هذه المنافسات نذكر: المشي، السباق على الأقدام، سباق الخيل، صيد الصقور، لعبة النوى، وقد تم كسب جل هذه الممارسات في العهد الإستعماري قبل أن يتم تقنياتها بسبب طابعها الحربي إلى غاية 1901 كان حق اللقاء والتجمع مقننا تقنيا صارما فقد كان الجزائري الذي وضع تحت القوانين الاستثنائية النابعة من قانون السكان المحليين معرضا للقمع والمراقبة كما أنه لم يكن تجوز له المطالبة بمرونة في عقد التجمعات حتى سنة 1907 ونستنتج من ذلك أن الحركة الجهوية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية (1914-1918) كانت لم تظهر بعد على

الوجود بالنسبة للجزائر لأن الممارسات البدنية كانت تتوقف بأكملها على التنظيمات الأوربية للمعمرين⁽¹⁾. وغدات الحرب ظهرت المرارة جلية في أسماء التنظيمات الأولى غير الرسمية حيث أطلق عليها أسماء الثأر، الحرية، الهلال⁽²⁾.

وهكذا ولد نادي هلال سيق الذي يعتبر من أقدم النوادي الرياضية في غرب البلاد ثم تبعه الجمعية الرياضية الإسلامية بوهان 1933 وتبعه بعد ذلك سريع غليزان الذي أنشأ في 1934 وفي الشرق نجد ناديا غربيا في تسميته بلقب ب (Exba emancipation) وأسس في 1898 م وهو السلف الذي خلف نادي قسنطينة الرياضي الذي ظهر إلى الوجود سنة 1926 م وهو نادي (شباب قسنطينة حاليا)⁽³⁾. وبعد الحرب العالمية الثانية شاهدنا ظهور النوادي قالمة، تبسة، عين البيضاء، خنشلة، ساء وطان الرمال شلغوم العيد، برج بوعرييج، وإن عميد الجمعيات الرياضية هي طليعة مدينة الجزائر التي أنشأت في سنة 1985⁽⁴⁾. ولا ننسى بالذكر فريق شمال إفريقيا 1954 لقد وجه هذا الأخير تحديا حقيقيا للمنتخب الفرنسي وظهرت كذلك فرق جزائرية لهواة كرة القدم ومن هذه الفرق يوجد فريق جيش التحرير الوطني.

كما أن القوى الحية للأمة التي كانت تدافع عن ألوان أخرى كانت كثيرة في صفوفها أمثال نجوم الرياضة الجزائرية التي صنعت أمجاد الشعب الفرنسي وفخره نذكر منها:

- عامر براکش وميومون في ألعاب القوى.
- شريف حامية في الملاكمة.
- حمدن في السباحة.

(1) (2) (3) (4) - وزارة الشبيبة والرياضة: الجلسات الوطنية، الأعمال، قصر الأمم (نادي الصنوبر)، الجزائر، ديسمبر 1993، ص (202-204).

ب- الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الإستقلال (1962-1996).

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي غداة الاستقلال تكاد تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، وبالمقابل هذا الوضع كان بقايا الإستعمار من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأنه حتى المدارس الابتدائية الموجودة كانت تتمتع بمساحات كافية لتحويلها على ميادين الألعاب الرياضية.

كان تكوين الإطارات في البداية يجري طبقا للنموذج الإستعجالي المغلق بهدف الإستجابة للحاجيات الآتية للميدان، ثم تأسست بعد ذلك المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة لتلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات ذات كفاءة عالية ومتخصصة.

وعلى المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968 في تحديد إطارات الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الإجتماعي والسياسي السائد.⁽¹⁾

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدنية والرياضية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى الابتدائي ساعد كثيرا في تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتمدرسين في هذا المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على تحسين المستوى الدراسي عموما، والحركة الوطنية الرياضية بصورة اخص بفضل هذا التواجد للرياضة حيث لعب التنشيط الرياضي (تحت رعاية الإتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية والجامعية) حيث الوسائل التي كان يتمتع بها دورا حاسما داخل الحركة الرياضية الوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية النوادي المدنية نابعة من الوسط المدرسي عندما تتمتع بمؤهلات بدنية وفنية كافية مع الإشارة إلى نوعية التكوين وتوحيده فتكوين المرشدين والمعلمين ثم الأساتذة والمساعدين ثم أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي كان متعدد الإختصاصات في محتواه مع تخصص في التخرج قد ساعد كثيرا في تأخير وتنشيط شريحة المتمدرسين، فالرياضة المدرسية التي شهدت سنوات المجد في الفترة المتراوحة بين السبعينات والثمانينات بدأت تتقهقر إبتداء من ظهور المدرسة الأساسية ليس لحسابات سياسية ولكن لن الرياضة كانت في درجة ثانية على مستوى البرامج والبيانات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية المنظمة ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976.⁽²⁾

حيث لم تجلب الرياضة المدرسية سوى الفئات الأربعة بينما نوادي رياضة النخبة توظف بالمليارات وأخيرا كان إدماج مستخدموا التربية البدنية في 1979 عاملا ايجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية لتنمي الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما

1 - الجريدة الرسمية الأمر 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، العدد 07 الجزائر يوم 14/02/1989.

2 - الجريدة الرسمية الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها - الجزائر يوم 16/04/1976-العدد 07.

وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة كترقية التربية البدنية والرياضية ويمكن الحجز هنا بقسط كبير على مستوى البنايات المدرسية حيث كانت حصة المنشآت الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا وزيادة على انعكاسات الأزمة الاقتصادية تفاقمت الأمور أكثر في مجال الممارسة الرياضية على الخصوص.

ثم صدور القانون 03/89 (مرحلة إعادة بعث الرياضة)⁽¹⁾ الذي جاء في ظرف إقتصادي وسياسي صعب لم يسعفه الوقت لتجسيد هذه الرؤيا الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية وبعد ذلك صدور قانون 09/95 المتعلق بتوحيد المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها⁽²⁾، الذي جاء في ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية اشد وأصعب من سابقتها.

* قطاع الرياضة المدرسية بالجزائر:

10- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة تحمل مكانة في الحركة الرياضية الوطنية معلم التربية يعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي المنظمة تحتوي على عدة مصالح، إتحادية وطنية F.A.S.S ثمانية رابطات جهوية للرياضة المدرسية L.R.S.S ثمانية وأربعون رابطة ولائية L.W.S.S وست عشر ألف جمعية ثقافية مدرسية A.C.S التي تغطي مجموع ولايات التراب الوطني.

1-10- الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)

الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S هي متعددة الرياضات ورمزها F.A.S.S ومدتها غير محدودة حسب احكام القرار رقم 09/95.⁽³⁾

ومن المهام التي تقوم بها الإتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية نذكر :

- التنمية بكل الوسائل، ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتدربين.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.
- إعداد إستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية، الممارسة في وسط المدرسة.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالإشتراك في الحياة الرياضية، ضمان تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الإتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.

¹- الجريدة الرسمية الأمر 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة - الجزائر يوم 14/02/1989 - العدد 07.

²- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 25/02/1995 ص 09.

³- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 25/02/1995 ص 09.

10-2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S)

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير A.C.S.S يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزامياً جمعية رياضية ثقافية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرأس من طرف رئيس المؤسسة (مديرية المدرسة)، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S) وحسب الأمر رقم 376/97⁽¹⁾.

10-2-1- أهداف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية :

- تطوير النشاطات الرياضية الثقافية في وسط المؤسسة.
- تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلميذ.
- تشجيع التعاون وروح التضامن.
- تنظيم معارض ورحلات وتظاهرات رياضية مدرسية.

10-3- الرابطة الولائية للرياضات المدرسية (L.R.S.S)

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دراسة وتحضير برامج.

11- المنافسات الرياضية المدرسية :

تحتوي الرياضة المدرسية على عدة منافسات سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطاءها نفساً جديداً للحركة الرياضية.

11-1- تعريف المنافسة :

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة بأنها كل شكل لمزاومة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، والمنافسة هي النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى⁽²⁾.

¹ - محمد عادل خطاب: التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية القاهرة، 1995 ص 78.

² - لكل حبيب الله مكانة الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب الرياضية، مرجع سابق ص (55، 53).

وحتى علم النفس إهتم بالمنافسة وجاء تعريفها "أنها تفهم كمجابهة للغير وعند المحيط الطبيعي الهدف نصر الأشخاص والجماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى".⁽¹⁾

11-2-2- نظريات المنافسة : هناك عدة نظريات للمنافسة منها:

11-2-1- المنافسة كشرط إيجابي :

حسب "رد أردمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب "يركس دورين" النخبة هي التي دائما تدفع أو تعقد من حد المنافسة إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل على نتيجة مشرفة بذلك.⁽²⁾

11-2-2- المنافس كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ويعيد "رد الدرمان" قوله النفسائي فيقول أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا يمكن القول أنه كلما كانت الرغبة في تحسين قدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة.⁽³⁾

11-2-3- المنافسة كوسيلة للمقارنة :

يمكن أن تكون حالة الشخص في المنافسة متعلقة مباشرة بما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه ،مدريه،منافسيه،مشجعيه.

11-3-1- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية :

إن المنافسة الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الغدد نفسيا وإجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام مما يتجنب الفرد الممارس لها الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض وهو من أهم أهداف المنافسة الرياضية المدرسية نذكر:

11-3-1-1- هدف النمو الإجتماعي :

إن للمنافسات هدف إجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف إجتماعي يعود بالفائدة من المجتمع فمثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة الجزاء أو مخالفة وهذا من أجل تجنب الدخول في خصامات مع أعضاء الفريق وزملاءه وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

¹- لكل حبيب الله مكانة الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب الرياضية ،مرجع سابق ص (55، 53).

²- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الإجتماعية، مرجع سابق ص (67).

³- لكل حبيب الله وآخرون : مكانة الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب الرياضية ،مرجع سابق ص (53.54).

11-3-2- هدف النمو الخلقى :

إن المنافسة الرياضية هي عملية تربية خلقية وذلك لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وعلى كل هذه المنافسة تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به في المنافسة وهذا يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون وتحمل المسؤولية.⁽¹⁾

11-3-3- هدف النمو النفسي :

إن المنافسة الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والابتهاج فيتحرك الفرد من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركته إضافة إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة فمثلا الملاكم يسدد ضربات للخصم فهو يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، إذ أن التخلص من الاندفاعات غير المناسبة والحركات غير المفيدة هو كبتها في اللا شعور ووضعها في السلوك المقبول إجتماعيا وشخصيا⁽²⁾.

11-3-4- هدف النمو العقلي :

إن المنافسات الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب العقلي حتى يتحقق التفكير في اكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس وأهميتها وطرق أداءها ،يجب تذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي إلى استعمال العقل واستخدامه بشكل فعال ومؤثر.

11-3-5- هدف النمو البدني :

كما تم ذكره سابقا المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب البدني ومن بين هذه الأهداف نذكر :

- تقوية الجسم بصفة عامة من عضلات وبنية وقامة.... إلخ.
- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- إكتساب وتحسين دقة وإتقان المهارات الأساسية لكل لاعب.
- تنمية القدرات الجسمانية الخاصة بنوع النشاط الممارس.
- الحفاظ على الصحة البدنية.⁽³⁾

¹⁻² محمد عادل خطاب ،التربية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق ص 86.

³ - وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع ص 17-21-

12- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن المنافسات الرياضية المدرسية وكغيرها من المنافسات الرياضية الأخرى تمر عبر مراحل من التصنيفات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية واخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف⁽¹⁾.

12-1- الفرق الرياضية المدرسية :

الغرض من إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية :

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة 05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية⁽²⁾.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي:

- تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون هذا الملف.

- طلب الانضمام.

- قائمة اللجان المديرية بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

و اللجنة المديرية هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات وتصب كل هذه النفقات إلى الرابطة⁽³⁾.

12-2- طرق إختيار الفرق المدرسية :

توكل مهمة إختيار الفرق إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين تسند لهم مهمة إختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الإختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية. ويرى الدكتور "قاسم المندلاوي" وآخرون أن طرق إختيار وإنتقاء المواهب التي تكون الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي :

¹ - وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع ص 17-21.

² - القانون العام للاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (04).

³ - القانون العام للاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (05).

يقوم المدرب أو مدير التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من طلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي.

ويتم تنفيذ ما سبق ذكره بالإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الإختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وينجز لكل طالب إستمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى إستعداده ومواظبته وبعد الإنتهاء من إختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من والي أمره بالموافقة على الإشتراك في الفريق الرياضي المدرسي.

وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات حالته الصحية أي إن كان خاليا من إصابات أو أمراض تمنع ممارسته للرياضة، حيث يوقع الطبيب ويختم على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي⁽¹⁾.

13-1- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

13-1-1- هناك نوعين من الممارسة على الصعيد التنظيمي:

أ- المنافسة الترفيهية للجماهير :

وتجري في شكل لقاءات بين الأقسام داخل المؤسسة نفسها طبقا لبرنامج يحدد من طرف مسيري المؤسسة.

ب- الممارسة التنافسية الجماهيرية:

تتم في شكل لقاءات فيما بين المؤسسات ومنتخبات الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية أو في شكل دورات بين المنتخبات الولائية وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة هناك نظام إنتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة الولائية المنطقة والجهة.⁽²⁾

13-2- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل :

أ- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

وتمثل في :

1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية

- مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي لمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية .
- هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة.

1- قاسم المنذلاوي وآخرون: دليل الطالب في التصفيات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، العراق: 1990 ص (65).

2- عبد الله غوقالي: التسيير في التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر: 2002-2003، ص.

- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

- لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

2- هياكل التنظيم والتسيير:

وتمثل في :

- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

- الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

13-3- مهام الهياكل :

أ- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة :

يتكفل مكتب النشاط الرياضي بـ :

العمل على تنمية النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية لوضع المخططات والبرامج الولائية المتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.

- تلائم نوع النشاط على خصوصيات الولاية(الرقعة،المسافة بين المؤسسات،المنشآت الرياضية،الإمكانات المتوفرة).

- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

- الحرص على توفر المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية عن طريق.

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة(تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).

- تنفيذ برامج تهيئة الملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية .

- التدخل لدى الجماعات المحلية ومصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها تبعا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.

- إيجاد مصادر تمويل لنشاط الرياضي المدرسي.

- مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها على مستوى :

- الرابطة.

- الجمعيات.

- السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه⁽¹⁾.

- حث مديريات التربية على وضع تنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال النشاط الرياضي.

¹ - عبد الله غوقالي التسيير في التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص (75).

- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
- ضرورة إجراء الفحوص الطبية لممارسة التربية البدنية وذلك بتنسيق مع الهياكل المسؤولة عن الصحة المدرسية⁽¹⁾.

ب- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية :

يكمن الدور الأساسي لهذا المكتب في مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ :

- متابعة تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.

- القيام بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة وهذا بالتنسيق مع الرابطة.

- التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب للتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي للرابطة والجمعيات المدرسية.

- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدريس ومتابعة صك المبالغ المستحقة للرابطة في الوقت المناسب.

- وضع برنامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للإحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات وهذا بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة.

- إعداد الحصائل الخاصة بتغطية النشاط الرياضي وتسييره ومتابعته .

- التزويد بالنصوص القانونية والمنشورات الخاصة بتسيير النشاط الرياضي وتوزيعها.

- مراقبة مداخل الرابطة والجمعيات أيا كان مصدرها وذلك طبقا لقانون الجمعيات.

- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي مدراس الإبتدائية.

كما يمكن لرئيس المكتب الخاص بالنشاط الرياضي أن يشارك في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.⁽²⁾

ج- مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة عن الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم

¹ - عبد الله غوقالي التسيير في التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص (75).

² - مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية الديون الوطني للمطبوعات المدرسية - الجزائر 1996 ص (08).

هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي والتي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المخولة له في هذا الإطار⁽¹⁾.

د- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل أهميتها في :

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعداد المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترقية الممارسات البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية للشبيبة في الوسط المدرسي.
- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبابية والرياضية.
- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بتأخير الأنشطة الشبابية والرياضة في الوسط المدرسي.
- تحديد المقاييس والإجراءات الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترقية أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي.⁽²⁾

14- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي:

إن النشاط الرياضي المدرسي وكغيره من الأنشطة الأخرى هو معرض لبعض المشاكل والصعوبات على عدة أصعدة نذكر منها :

1- على صعيد الوسائل البشرية :

حيث يتمثل الأشكال المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لانعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى.

2- على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية للتجهيز).

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث أن المساحات لا تصلح في أغلب الحالات للممارسة الرياضية بل إن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ. أما بالنسبة للمنشآت التي هي تابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف الرياضة المدرسية محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي الميدانية في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

3- على صعيد الموارد المالية :

إن نقص الموارد المالية هو من أكبر المشاكل التي تواجه النشاط الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من طرف الدولة وعدم قدرة الرابطات

¹ - مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص (09).

² - وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص (05).

على مواجهة الارتفاع المتزايد في الأسعار، مواجهة اسعار النقل والإطعام، مصاريف التنظيم بأنواعها المختلفة ويمكن القول أن الرياضة المدرسية تعاني عجزا كبيرا من الناحية المالية وهذا لأن أغلب مساهمات الدولة تمنح للرياضات الأخرى ولأن الرياضة المدرسية لا يولى لها إهتمام مقارنة مع رياضات أخرى كرة القدم / كرة السلة ... إلخ⁽¹⁾

4- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني :

إن المشكل في هذا المجال يكمن في عدم وجود نصوص صريحة تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض أساتذة التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتها كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية.

5- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني :

وضعية الموظفين الإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها كانت أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة رابطات على ضرورة إيجاد حد لها.

¹ - مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص (05).

الخلاصة:

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية... وغيرها.

وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

- 1 - المنهج المستخدم
- 1-1- المنهج المتبع
- 1-2- أدوات الدراسة
- 2- الدراسة الإستطلاعية
- 2-1- مجتمع المبحث
- 2-2- مجتمع المبحث
- 2-3- عينة البحث و كيفية اختيارها
- 2-4- المجال الزماني و المكاني

1/ المنهج المستخدم:

1-1- المنهج المتبع:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي أو كما يطلق عليه المنهج المعيارى يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تم ملاحظتها فعليا وطبيعيًا أو قد تم ملاحظتها من خلال الإستبيان أو الفنيات الأخرى.⁽¹⁾

وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والإهتمام بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الإستبيان أو الملاحظة أو المقابلة.

كما يعرف في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية⁽²⁾.

1-2/ أدوات الدراسة:

الاستبيان: هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم من موضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه وإعادة ثانياً كما تعرف أيضا أنها مجموعة الأسئلة المطروحة والمرتبطة بأهداف الدراسة، توجه لأفراد العينة بغية الحصول على إجابات مختلفة تعكس آرائهم ومواقفهم³. فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد راعينا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة التالية:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- صياغة الأسئلة باللغة العربية مراعاة للمستوى الثقافي والعلمي لكل مدير.
- احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة يجيب عليها أفراد العينة ب: نعم أو لا، وأسئلة شبه مفتوحة لتحديد لها إجابات يختار المستقصي منه إحداها وأسئلة مفتوحة لاقتراح الحلول المناسبة.

1 - عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2002، الإسكندرية، ص(9).

2 - نويرة بوبكر وآخرون، دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، كلية العلوم الاقتصادية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، المسيلة، 2007، ص(57).

3 - معروف أحلام وآخرون: " أهمية الاتصال في رفع كفاءة المؤسسة "، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس إدارة أعمال، المسيلة، 2005/2004، ص: 65.

الوسائل الإحصائية:

استجابة لطبيعة البحث استعنا في هذه الدراسة بوسيلة إحصائية واحدة لحساب نسب التكرارات في الإجابات وهذا من أجل تحويل المعلومات الكيفية إلى معلومات كمية لتصبح أكثر دقة ومصداقية وهذه الوسيلة هي :

$$100 / \text{مجموع أفراد العينة} \times \text{النسب المئوية} = \text{عدد التكرارات}$$

2- الدراسة الإستطلاعية :

قبل قيامنا بتوزيع الاستبيان ارتأينا إلا أن نتصل ببعض أساتذة التربية البدنية والرياضية والاطلاع على رأيهم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية وعلى ضوء كل هذا قمنا بطرح بعض الأسئلة على أساتذة التربية البدنية والرياضية، والتي كانت إجاباتهم غامضة بعض الشيء فقمنا بإنشاء استبيان خاص أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك للكشف عن واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية.

2-1- مجتمع المبحث:

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعات (كالمدارس، الثانويات...) وبذلك فالمجتمع يمثل حجم المجموع. ومجتمع بحثنا هذا يشمل الثانويات ويصل حوالي 125 أستاذ.

2-2 متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع. **تعريف المتغير المستقل:** "متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع" وهو الأداء التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به⁽¹⁾. **المتغير التابع:** "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل" وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع⁽²⁾.

2-3 عينة البحث وكيفية اختيارها:

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر

1 - عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مكر الليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية والراضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص(60).

2 - عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مرجع سابق، ص(60).

مجتمع بحث معين " وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للإختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي " (1).

أو هي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي أو تكافئ الفرص لإختيار جميع مفردات مجتمع البحث، أي لا يتم التحيز لأي مفردة على حساب أخرى وهذا يعني إتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة، والأمر يقتضي منا لتحقيق مبدأ العشوائية " السابق " القيام بوضع وحدات المجتمع في إطار (2).

وتتمثل هذه العينة في مجموعة من : - أساتذة التربية البدنية.

كيفية اختيارها: نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمتمثل في 15 أستاذ مختص وهذا في مجموعة من الثانويات ، و نأخذ نسبة 10% من العينة وهي نسبة كافية في دراستنا. ويكون محور دراستنا في (الثانويات) بولاية بسكرة.

4-2 - المجال الزمني:

الجانب النظري: من 01 ديسمبر 2016 إلى 09 فيفري 2017

الجانب التطبيقي: من 10 فيفري إلى 24 ماي 2017

- المجال المكاني: أجريت الدراسة بثانويات ولاية بسكرة.

1 - بشير صلاح الرشيد، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص(20).

2 - إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، مبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإدارة المتزنة، جامعة الإسكندرية، بيروت، العربية، 2001، ص(21).

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

I- تحليل ومناقشة إستبيان الموجه للأساتذة.

II- الاستنتاج العام.

خلاصة عامة.

1- تحليل ومناقشة الإستبيان الموجه للأساتذة

I - المحور الأول: للإمكانيات المادية دور في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 01: ما رأيك في الإمكانيات المادية المتوفرة لديكم؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ في الإمكانيات المادية المتوفرة .

الجدول رقم 01: يبين رأي الأستاذ في الإمكانيات المادية المتوفرة.

الإجابة	التكرار	النسبة
كافية	06	40 %
غير كافية	09	60 %
المجموع	15	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من أساتذة التربية البدنية يرون أن الإمكانيات المادية المتوفرة للمؤسسة غير كافية لتحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية. أما النسبة الباقية 40 % من الأساتذة يرون أنها كافية ومساعدة لتحقيق أفضل النتائج.

الإستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية يقولون بأن الإمكانيات المادية المتوفرة لديهم غير كافية لتحقيق أحسن النتائج مما يعني انه لا يوجد اهتمام كبير بالرياضة المدرسية وهذا للإطارات المختصة في هذا المجال.

السؤال رقم 02: هل توفر لكم الإدارة الهياكل والملاعب لممارسة عملكم؟
الغرض من السؤال: معرفة ما تتوفر عليه المؤسسات التربوية من هياكل ومنشآت رياضية.
الجدول رقم 02: يبين ما تتوفر عليه المؤسسات التربوية من هياكل ومنشآت.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	66.7%
لا	5	33.3%
المجموع	15	100%

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 02 نرى أن نسبة 66.70 % من الأساتذة تتوفر لديهم الهياكل والملاعب لمزاولة نشاطهم، أما نسبة 33.3 % من الأساتذة فيرون العكس، حيث لا تتوفر لديهم الهياكل والملاعب فيكتفون بممارسة عدة نشاطات على ملعب واحد .

الإستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق أن اغلب المؤسسات التربوية تولي أهمية كبيرة لجانب الهياكل والملاعب حيث ترى تلك المؤسسات أنها تحتوي على اغلب أنواع الملاعب والقاعات والتي تتوفر على تجهيزات حديثة من اجل ممارسة النشاط الرياضي.

السؤال رقم 03: هل الفرق المتفوقة تتلقى الدعم المادي ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة.
الجدول رقم 03: يبين التشجيعات المقدمة للفرق الفائزة من طرف الرابطة المدرسية .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	08	% 53.3
لا	07	%46.7
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة %53.3 من الأساتذة يتلقون دعم مادي من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، أما نسبة %46.7 من أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يتلقون أي دعم مادي من طرف الرابطة المعنية .

الإستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن الدعم المادي يمنح لأغلب الأساتذة من طرف الرابطة الولائية المدرسية، وهذا راجع إلى اهتمام الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بالفرق المتفوقة وتدعيمها لهم.

السؤال رقم 04: هل للنادي الرياضي المدرسي ميزانية خاصة ؟
الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ في وجود ميزانية خاصة للنادي الرياضي المدرسي.
الجدول رقم 04: يبين ما إذا كانت للنادي ميزانية خاصة.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	% 40
لا	09	% 60
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة 60% من أساتذة التربية البدنية والرياضية يتلقون ميزانية خاصة بالرياضة المدرسية، أما نسبة 40 % من أساتذة التربية البدنية لا يتلقون أي ميزانية خاصة بالرياضة المدرسية فهم يعتمدون على ميزانية المؤسسة.

الإستنتاج:

من خلال ما سبق تحليله نستنتج انه لا يوجد اهتمام كبير بالرياضة المدرسية نظرا لرأي أغلبية الأساتذة الذين يرون انه لا يوجد ميزانية خاصة لتدعيم النادي وهذه من أهم الأسباب التي تعيق النادي في تحقيق طموحاته. على عكس 40% من الأساتذة الذين يرون عكس ذلك.

السؤال رقم 05: كيف ترى الإمكانيات المادية المتوفرة لمؤسستكم مقارنة مع أهدافكم المرجوة؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى توافق إمكانيات المؤسسات المادية وأهدافها .
الجدول رقم 05: يبين مدى توافق الإمكانيات المادية للمؤسسة مع أهدافها.

الإجابة	التكرار	النسبة
تتماشى	11	%73.3
لا تتماشى	04	% 26.7
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة:

. من خلال الجدول وبعد تحليل النتائج نلاحظ أن نسبة 73.3 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن الإمكانيات المتوفرة لديهم تساعد في تأدية مهامهم وتتماشى والأهداف التي يسطرونها، أما نسبة 26.7 % من الأساتذة فيرون أن الإمكانيات التي بحوزتهم لا تتماشى مع المهدف المسطرة .

الإستنتاج:

نرى أن الإمكانيات التي تتوفر عليها أغلب المؤسسات التربوية مقارنة بالأهداف التي تسطرها هي إمكانيات لا بأس بها، فنجد أنها تتماشى والأهداف المرجوة ويمكن أن نرجع هذا التوافق إلى أن تلك المؤسسات تتوفر على إطارات ذات كفاءات عالية .

السؤال رقم 06: هل تساعدك الوسائل البيداغوجية المتوفرة في رفع مستوى الرياضة المدرسية؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية الوسائل البيداغوجية المتوفرة للتلاميذ في رفع مستوى الرياضة المدرسية .
الجدول رقم 06: الوسائل البيداغوجية وقدرتها في رفع مستوى الرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	73.3 %
لا	04	26.7
المجموع	15	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة 73.3 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن هناك أهمية كبيرة للوسائل البيداغوجية المتوفرة في قدرة ومساعدة التلاميذ في رفع مستوى الرياضة المدرسية. أما نسبة 26.7 من الأساتذة يرون عكس ذلك حيث أن الوسائل البيداغوجية لا تعطي أي تقدم وزيادة في رفع مستوى الرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق تحليله أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن الوسائل البيداغوجية المتوفرة في المؤسسات التربوية قادرة على رفع وتحسين مستوى الرياضة المدرسية وتحقيق أفضل النتائج.

– المحور الثاني: للتنظيم دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية :

السؤال رقم 01 : ما رأيك في التنظيم السائد بالمنافسات الرياضية المدرسية ؟

الغرض من السؤال: معرفة انطباع الأساتذة حول التنظيم في المنافسات الرياضية .

تحليل ومناقشة السؤال رقم 01:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 01 خرجنا بأن معظم الأساتذة يرون أن التنظيم في الرياضة المدرسية هو تنظيم دون الوسط وفيه نقائص، ويرى بعضهم أن التنظيم السائد في المنافسات الرياضية هو تنظيم فوضوي وغير محكم، ويرجع كل هذا إلى أن بعض الإطارات والهيئات المشرفة على تنظيم هذه المنافسات ليست مختصة في التربية البدنية كما أكد بعض الأساتذة أن التنظيم في المنافسات الرياضية المدرسية يمكن أن يتحسن إذا وفرت الظروف الملائمة .

الإستنتاج :

من خلال كل ما سبق نستنتج أن التنظيم لم يلق اهتماما كبيرا، حيث كان مختلف من مؤسسة لأخرى، فنراه تنظيم دون الوسط أو فوضوي وغير محكم وذلك بسبب الإطارات المختصة .

السؤال رقم 02: هل تمنحك إدارة المؤسسة الحرية الكاملة في تسيير الفريق المدرسي؟
الغرض من السؤال: معرفة حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية
الجدول رقم 07: يبين حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	86.7 %
لا	02	13.3 %
المجموع	15	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل النتائج في الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة 86.7 % من أساتذة التربية البدنية تمنح لهم إدارة المؤسسات التي يعملون بها الحرية الكاملة في أداء مهامهم، أما النسبة الباقية 13.3 % من الأساتذة فلا يتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات، وهذا راجع إلى أن هناك هيئات أخرى تتولى هذا الأمر وتتدخل في مهام الأساتذة مما يؤثر على أداءه.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المؤسسات تعطي الحرية الكاملة لأستاذ التربية البدنية في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية، وهذا يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج على الصعيد الوطني والمحلي وبالتالي الرفع في مستوى الرياضة المدرسية

السؤال رقم 03: هل ترى أن سوء التنظيم داخل الإدارة من بين عوامل فشل الرياضة المدرسية؟
الغرض من السؤال: معرفة الأسباب التي تؤدي بالرياضة المدرسية إلى العجز والفشل .
الجدول رقم 08: يبين الأسباب التي تؤدي إلى عجز وفشل الرياضة المدرسية .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	73.3 %
لا	04	26.7 %
المجموع	15	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج في الجدول رقم 08 نقول أن نسبة 73.3% من الأساتذة يرون أن سوء التنظيم داخل الإدارة هو السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية. بينما يرى 26.7% من أساتذة التربية البدنية أن سوء التنظيم داخل الإدارة ليس هو السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية بل هنالك أسباب أخرى .

الإستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن سوء التنظيم داخل الإدارة ليس هو السبب الوحيد الذي يؤدي إلى العجز وفشل الرياضة المدرسية، بل هناك أسباب أخرى من بينها قلة الإمكانيات المادية.

السؤال رقم 04: هل تتبع إدارة المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير الرياضة المدرسية

الغرض من السؤال: معرفة مدى استخدام إدارات المؤسسات التربوية لخطط التنظيم من اجل تطوير الرياضة المدرسية.

الجدول رقم 09: بين استخدام إدارة المؤسسة التربوية لخطة تنظيمية خاصة.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	05	%33.3
لا	10	% 66.7
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 09 نلاحظ أن معظم أساتذة التربية البدنية 66.7% يرون أن إدارة المؤسسة التابعة لها لا تتبع أي خطة تنظيمية يسيرون عليها في مجال الرياضة المدرسية، أما نسبة 33.3% من الأساتذة فيرون عكس ذلك تماما، حيث أن إدارة تلك المؤسسات تحاول وضع خطط تنظيمية من أجل تحقيق نتائج جيدة وبالتالي المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية.

الإستنتاج:

نظرا للأهمية البالغة التي يحض بها التنظيم والتخطيط في جميع المجالات فإن أغلب المؤسسات التربوية لم تعط هذين العنصرين حقهما، أن معظمها لم يعتمد على خطط تنظيمية في عملية التسيير وهذا كله يؤدي إلى عجز الرياضة المدرسية .

السؤال رقم 05: هل للرياضة المدرسية برنامج رياضي معين ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى وجود برنامج رياضي معين للرياضة المدرسية.
الجدول رقم 10: يبين مدى وجود برنامج رياضي معين للرياضة المدرسية.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	60 %
لا	06	40 %
المجموع	15	100 %

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 60 % من أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن المؤسسات التربوية تعتمد على برنامج رياضي معين لتسيير الرياضة المدرسية، أما نسبة 40 % من الأساتذة فيرون عكس ذلك، حيث أن الرياضة المدرسية لا تعتمد على برنامج رياضي معين.

الإستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية ا المؤسسات التربوية تعتمد على برنامج رياضي معين لتسيير الرياضة المدرسية ، وان وضع هذا البرنامج يساعد الأستاذ في أداء عمله وتحقيق الأهداف المسطرة.

السؤال رقم 06: هل يوجد إطارات مختصة مكلفة لتسيير الرياضة المدرسية على مستوى الإدارة ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى وجود مسؤولين مكلفين بتنظيم الرياضة المدرسية.
الجدول رقم 11: يبين مدى وجود إطارات مكلفة لتسيير الرياضة على مستوى الإدارة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	20 %
لا	12	80 %
المجموع	15	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ رقم 11 أن نسبة 80 % من الأساتذة يقولون انه لا يوجد مسؤولين مكلفين بتنظيم الرياضة المدرسية على مستوى الإدارة ، أما نسبة 20 % من أساتذة التربية البدنية يرون انه يوجد هنالك إطارات مكلفة بتسيير الرياضة على مستوى الإدارة، وهذا راجع إلى أن بعض المؤسسات لا تشارك في المنافسات الرياضية المدرسية .

الإستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن معظم المؤسسات التربوية لا يوجد بها إطارات مختصة مكلفة لتسيير الرياضة المدرسية على مستوى الإدارة مما يعني انه لا يوجد اهتمام كبير في الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 07: هل هناك رقابة مطبقة على الأنشطة الرياضية من طرف إدارة المؤسسة ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان هناك اهتمام من طرف إدارة المؤسسة نحو الأنشطة الرياضية.
الجدول رقم 12: يبين اهتمام المؤسسة نحو الأنشطة الرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	08	53.3 %
لا	07	46.6 %
المجموع	15	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول وبعد تحليل النتائج نلاحظ أن نسبة 53.3% من أساتذة التربية البدنية يرون أنه يوجد رقابة مطبقة على الأنشطة الرياضية من طرف إدارة المؤسسة ، أما نسبة 46.6 % من الأساتذة فيرون أنه لا يوجد رقابة ولا اهتمام من طرف إدارة المؤسسة اتجاه الأنشطة الرياضية .

الإستنتاج:

. من خلال ما سبق نستنتج أن هناك أهمية كبيرة من طرف إدارات المؤسسات حول الأنشطة الرياضية من اجل تحقيق نتائج جيدة ويرجع ذلك نظرا لأغلبية الأساتذة الذين يرون أن هناك رقابة مطبقة حولها.

– الخول الثالث: للتخطيط دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية .

السؤال رقم 01: هل تقوم إدارة المدرسة بالتخطيط للأنشطة الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مراعاة إدارة المؤسسة لعملية التخطيط للأنشطة الرياضية .

الجدول رقم 13: يوضح مدى مراعاة إدارة المؤسسة لعملية التخطيط للأنشطة الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	%40
لا	09	% 60
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول وبعد تحليل النتائج نجد أن نسبة 60% من الأساتذة يرون إن إدارة المؤسسة لا تراعي لعملية التخطيط ، أما نسبة 40 % من أساتذة التربية البدنية و الرياضية مدى مراعاة إدارة المؤسسة لعملية التخطيط للأنشطة الرياضية.

الإستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة يرون أن الإدارة لا تراعي لعملية التخطيط عند قيامها بوضع الأنشطة الرياضية.

السؤال رقم 02: هل التخطيط يساعد في توسيع عدد الممارسين في الرياضة المدرسية الغرض من السؤال: معرفة مساهمة عملية التخطيط في استقطاب الرياضيين. الجدول رقم 14: يبين مدى مساهمة عملية التخطيط في استقطاب الرياضيين .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	%86.6
لا	02	% 13.3
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المحصل عليها بالجدول نلاحظ أن نسبة 86.6 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن عملية التخطيط تساهم في جلب عدد الممارسين للرياضة المدرسية، أما نسبة 13.3% من الأساتذة فيرون أن التخطيط ليس له أهمية في استقطاب عدد الممارسين في الرياضة المدرسية.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال التحليل المقدم أن أغلبية الأساتذة أن التخطيط يلعب دور هام في زيادة عدد الممارسين للرياضة المدرسية.

السؤال رقم 03: هل يساهم التخطيط في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى وظيفة التخطيط ومساهمتها في تحقيق الإدارة منشودة
الجدول رقم 15: يبين مدى مساهمة التخطيط في تحقيق أهداف الإدارة منشودة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	86.6 %
لا	02	13.3 %
المجموع	15	100 %

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال تحليل النتائج نلاحظ أن نسبة 86.6 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن للتخطيط مساهمة كبيرة في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة، أما ما نسبته 13.3 % من الأساتذة فيرون عكس ذلك.

الإستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية الأساتذة يرون أن للتخطيط دور مهم في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة وانه من اعم العناصر التي تعتمد عليها الإدارة للوصول إلى مبتغاهها.

السؤال رقم 04: هل تتعرض إدارة الرياضة المدرسية لصعوبات أثناء غياب عملية التخطيط؟
الغرض من السؤال: معرفة ما مدى تعرض إدارة الرياضة المدرسية للصعوبات جراء غياب عملية التخطيط في تحقيق أهدافها .

الجدول رقم 16: يبين الصعوبات والمشاكل التي تتعرض لها الإدارة أثناء غياب عملية التخطيط .

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	% 86.6
لا	02	%13.3
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول 16 نلاحظ أن نسبة 86.6% من أساتذة التربية البدنية يرون أن غياب عملية التخطيط يسبب صعوبات لإدارة الرياضة المدرسية وذلك بغية تحقيقها لأهدافها المنشودة. أما نسبة 33% من الأساتذة فيرون أن غياب عملية التخطيط لا تشكل أي صعوبات للإدارة في تحقيقها لأهدافها المنشودة.

الإستنتاج:

من خلال التحليل المقدم نستنتج أن عملية التخطيط من أهم وظائف الإدارة في عملية تحديد الأهداف وان غيابها يؤدي إلى خلق مشاكل وصعوبات.

السؤال رقم 05 : هل التخطيط يساعد في تطوير الفكر الإداري لدى مسيري مؤسستكم ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة التخطيط في تطوير الفكر الإداري لدى مسيري المؤسسة.
الجدول رقم 17: يوضح مدى مساهمة التخطيط في تطوير الفكر الإداري لدى مسيري المؤسسة.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	% 100
لا	00	% 00
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة السؤال رقم 05:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 05 نلاحظ أن نسبة 100% من أساندة التربية البدنية والرياضية اقروا بان عملية التخطيط تساعد في تطوير الفكر الإداري لدى مسيري المؤسسة.

الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق تحليله أن للتخطيط دور كبير في تطوير الفكر الإداري لدى مسيري المؤسسة من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

السؤال رقم 06: كونك أستاذ هل تستشيرك الإدارة في عملية تحديد الأهداف؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى مراعاة إدارة المؤسسة للأستاذ وذلك باستشارته في عملية تحديد الأهداف
الجدول رقم 18: يبين مراعاة إدارة المؤسسة للأستاذ وذلك باستشارته في عملية تحديد الأهداف.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	60 %
لا	06	40 %
المجموع	15	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 18 نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة أجابوا بنعم على العبارة التي مفادها استشارة إدارة المؤسسة للأساتذة في عملية تحديد الأهداف أما نسبة 40% من الأساتذة يرون عكس ذلك.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال التحليل المقدم أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية أن لهم أهمية من قبل إدارات مؤسساتهم وذلك من خلال استشارتهم في عملية تحديد الأهداف.

السؤال رقم 07: هل البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية قابلة للتعديل ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى قابلية البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية للتعديل.
الجدول رقم 19: يوضح مدى قابلية البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية للتعديل.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	% 93.3
لا	01	% 06.6
المجموع	15	% 100

تحليل ومناقشة السؤال رقم 07:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 19 نلاحظ أن نسبة 93.9% من الأساتذة أجابوا عند استجوابهم عن مدى قابلية البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية للتعديل أما ما نسبته 6.6% من الأساتذة فقد اقرؤا عكس ذلك.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال التحليل المقدم أن البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية قابلة للتعديل في أي وقت لتجنب الوقوع في أي خطأ.

- مناقشة الفرضيات:

1- مناقشة الفرضية الأولى:

القائلة: للإمكانات المادية دور في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية.

يتكون هذا المحور من عبارات لمعرفة دور الإمكانات المادية في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية،

ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من اجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها

- حيث وجدت اغلب عبارات هذا المحور أن معظم الأساتذة أكدوا على الدور الكبير الذي تلعبه الإمكانات المادية في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية ، وذلك من خلال إجابتهم على العبارة الثانية من المحور الأول القائلة هل توفر لكم الإدارة الهياكل والملاعب لممارسة عملكم ؟ حيث سجل أعلى نسبة 66.7 % من الأساتذة أجابوا بنعم حيث أن الإدارة توفر لهم الهياكل والملاعب لممارسة عملهم ، كما سجلت العبارة الخامسة من نفس المحور درجات عالية حيث سجلت نسبة 73.3% من الأساتذة أجابوا بأن الإمكانات المادية المتوفرة لمؤسستهم تتماشى مقارنة مع أهدافهم المرجوة ، أما العبارة السادسة فتحصلت هي الأخرى على نسبة 73.3 % أجابوا بنعم أن الوسائل البيداغوجية المتوفرة تساعد في رفع مستوى الرياضة المدرسية ، حيث تشير هذه القيمة أن أفراد العينة يتفوقون بدرجة لا بأس بها على هذه العبارة ، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة الطالب " بن سعيد زين الدين " تحت عنوان : واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية في الجزائر ، سنة 2014-2015 حيث خلص إلى أن للإمكانات المادية دور كبير في تحسين مردود الرياضة المدرسية .

وبذلك تكون الفرضية الأولى القائلة للإمكانات المادية دور في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية قد

تحققت.

3- مناقشة الفرضية الثانية:

القائلة: للتنظيم دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية .

يتكون هذا المحور من عبارات لمعرفة دور التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ،

ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من اجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها

حيث وجدت اغلب عبارات هذا المحور أن معظم الأساتذة أكدوا على الدور الكبير الذي يلعبه دور التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ، وذلك من خلال إجابتهم على العبارة الثانية من المحور الثاني القائلة هل تمنحك إدارة المؤسسة الحرية الكاملة في تسيير الفريق المدرسي ؟ حيث سجل أعلى نسبة 86.7 % من الأساتذة أجابوا بنعم حيث أن إدارة المؤسسة تمنحهم الحرية الكاملة في تسيير الفريق المدرسي ، كما سجلت العبارة الثالثة من نفس المحور درجات عالية حيث سجلت نسبة 73.3% من الأساتذة أجابوا أن سوء التنظيم داخل الإدارة من بين عوامل فشل الرياضة المدرسية، أما العبارة الخامسة فتحصلت على نسبة 60 % حيث أجابوا بنعم أن للرياضة المدرسية برنامج رياضي معين ، إضافة إلى العبارة السابعة التي سجلت 53.3% القائلة: أن هناك رقابة مطبقة على الأنشطة الرياضية من طرف إدارة المؤسسة، حيث تشير هذه القيمة أن أفراد العينة

يتفقون بدرجة لا بأس بها على هذه العبارة، ، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة الطالب " بن سعيد زين الدين " تحت عنوان : واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية في الجزائر ، سنة 2014-2015 حيث خلص إلى أن للتنظيم دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية .

وبذلك تكون الفرضية الثانية القائلة: للتنظيم دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية قد تحققت.

3-مناقشة الفرضية الثالثة :

القائلة: للتخطيط دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية .

يتكون هذا المحور من عبارات لمعرفة دور التخطيط في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ،

ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من اجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها

حيث وجدت اغلب عبارات هذا المحور أن معظم الأساتذة أكدوا على الدور الكبير الذي يلعبه التخطيط في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ، وذلك من خلال إجابتهم على العبارة الثالثة من المحور الثالث القائلة هل يساهم التخطيط في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة ؟ حيث سجل أعلى نسبة 86.7 % من الأساتذة أجابوا بنعم حيث أن التخطيط يساهم في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة ، كما سجلت العبارة الرابعة من نفس المحور نفس نسبة العبارة الثالثة حيث سجلت 86.7% من الأساتذة أجابوا أن إدارة الرياضة المدرسية تتعرض لصعوبات أثناء غياب عملية التخطيط ، أما العبارة الخامسة فتحصلت على أكبر نسبة 100 % حيث أجابوا بنعم أن التخطيط يساعد في تطوير الفكر الإداري لدى مسيري مؤسستكم ، إضافة إلى العبارة السادسة التي سجلت 60% القائلة: كونك أستاذ هل تستشرك الإدارة في عملية تحديد الأهداف ، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة الطالب " مباركي سعد" تحت عنوان : مدى مساهمة بعض الوظائف الإدارية في نجاح العمل الإداري الرياضي ، سنة 2014-2015 حيث خلص إلى أن التخطيط يساهم في نجاح العمل الإداري الرياضي داخل المنشآت الرياضية وهذا لا يتعارض مع النتيجة التي وصلنا إليها، مما يعني أن الفرضية تحققت.

الاستنتاج العام:

بعد الإطلاع على نتائج الاستبيان الذي قدم إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل معرفة التسيير الإداري للرياضة المدرسية، والذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث محاور يشمل الإمكانيات المادية، والتنظيم، والتخطيط كل محور يحتوي على عدة أسئلة ففي المحور الأول تكلمنا عن الإمكانيات المادية والدور الكبير الذي تلعبه وأنها من بين الأسباب الهامة التي تساهم في تطوير الرياضة المدرسية كما يعود توفر الهياكل والملاعب إلى نفس الغرض وهذا حسب انطباع الأساتذة حيث توفر الإمكانيات المادية يساهم في تحسين مردود أداء نتائج التلاميذ مما يؤدي إلى نجاح الرياضة المدرسية ، وفي المحور الثاني الذي أردنا من خلاله أن نبين مساهمة التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية، فوجدنا أن للتنظيم دور ايجابي في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ، وذلك حسب نوع المنافسة، كما أن أغلب المؤسسات تمنح الأساتذة الحرية الكاملة في تسيير الفريق المدرسي ، و أن للرياضة المدرسية برنامج رياضي معين ، وهذا راجع إلى أن الهيئات المشرفة على تلك المؤسسات تهتم بالفرق التي تمثلها، وهذا ما يدل أن التنظيم هو من بين العوامل التي تساهم في تحسين التسيير الرياضي المدرسية وفي المحور الثالث والأخير تحدثنا عن أهم وظيفة من وظائف الإدارة ألا وهي التخطيط و دوره في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ، فوجدنا أن التخطيط يساهم في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة ، كما يساعد في تطوير الفكر الإداري لدى المسيرين وخرجنا في الأخير أن التخطيط مهم للتسيير الإداري الجيد.

خلاصة عامة:

من خلال تفحص نتائج الاستبيان الذي قدم لكل من أساتذة التربية البدنية المدرسية، تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها في الفرضيات، حيث وجدنا أن توفر الإمكانيات المادية يساهم بقسط كبير في تحقيق نتائج جيدة وهذا ما يحقق لنا الفرضية الجزئية الأولى التي كان محتواها دور الإمكانيات المادية في تحسين الرياضة المدرسية. كما تم إثبات أهمية التنظيم في إنجاح عملية التسيير الإداري، حيث وجدنا أن هناك رقابة مطبقة على الأنشطة الرياضية من طرف إدارة المؤسسة وأن للرياضة المدرسية برنامج رياضي معين وهو ما ساعد في البلوغ إلى النتائج المرجوة وكل هذا يحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تتعلق بأهمية التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية . كما وجدنا أن التخطيط يساهم بقسط كبير في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة ، كما يؤدي إلى رفع مستوى الرياضة المدرسية وهذا كله يحقق صحة الفرضية العامة التي مفادها أن التسيير الإداري دور في تحسين الرياضة المدرسية .

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذا البحث أن نتطرق إلى وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التسيير الإداري للرياضة المدرسية وهذا بمحاولة جمع المعطيات النظرية والتطبيقية من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة حول "ما هو واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية؟" ومن أجل هذا قمنا بعد عرض الجوانب النظرية للإشكالية المطروحة بتصميم استبيان قسمناه إلى ثلاث محاور تجيب عن الفرضيات التي افترضناها وبعد فرز البيانات ومعالجتها إحصائياً قمنا بعرض النتائج وتحليلها فتوصلنا إلى أن الرياضة المدرسية في تحسن مستمر ودالك من خلال النتائج المتوصل إليها من بينها:

- توفر الهياكل والملاعب لممارسة النشاطات الرياضية.
 - توفر الإمكانيات المادية للمؤسسات تتماشى مع الأهداف المرجوة.
 - منح إدارة المؤسسة الحرية الكاملة للاستاد في تسيير الفريق المدرسي.
 - وجود رقابة مطبقة على الأنشطة الرياضية من طرف إدارة المؤسسة.
 - التخطيط يساهم في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة.
- ورغم كل التسهيلات المتاحة إلا أن الرياضة المدرسية مازالت تعاني من عدة مشاكل :
- نقص الميزانية الخاصة لتدعيم النادي وهذه من أهم الأسباب التي تعيق النادي في تحقيق طموحاته.
 - إهمال الإطارات المختصة المكلفة لتسيير الرياضة المدرسية على مستوى الإدارة مما يعني أنه لا يوجد اهتمام كبير في الرياضة المدرسية.

وبما أن الجزائر تعيش اليوم انفراج مالي لا سابق له، فبإمكانها أن تحقق نهضة قوية في مجال الرياضة عامة والرياضة المدرسية على وجه الخصوص على اعتبار أن هذه الأخيرة تعد الخزان الأوفر للمواهب التي تدعم رياضة النخبة، وإذا تم هذا فستكون قاعدة قوية لهرم يحمل جميع التخصصات الرياضية، ونأمل أن تؤخذ هذه البحوث بعين الاعتبار لأنه لا مجال لتحقيق النمو سوى بالعلم أي ترك المجال لأهل الاختصاص.

نرجو من الله أن نكون قد وفقنا

اقتراحات وتوصيات:

- من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقاً من تحقيق فرضيتنا التي تدل على أن للتسيير الإداري دور في تحسين الرياضة المدرسية وأن النشاط الرياضي المدرسي له دوره أساسي في المساهمة في تحديد أهداف وغايات المنظومة التربوية ألا أن هناك بعض الاقتراحات والتوصيات:
- زيادة دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبها.
 - يجب النظر في خريجي الدفوعات الخاصة بمجال التسيير الإداري الرياضي .
 - برمجة ملتقيات وندوات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري في الرياضة المدرسية للاطلاع أكثر.
 - إحداث مناصب لتأطير الرياضة المدرسية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- باللغة العربية

1-1 الكتب

- 1- إبراهيم العمري: الإدارة، دراسة نظرية وتطبيقية، ط 2، دار النشر للكتاب، القاهرة مصر، 1998 .
- 2- إبراهيم عبد المقصود: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الشروق، القاهرة 1981 .
- 3- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، نظريات الإدارة
- 4- إبراهيم محمود عبد المقصود، محمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال.
- 5- إبراهيم حسن عبد المقصود، حشن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التخطيط في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، القاهرة، 2003.
- 6- إبراهيم عبد العزيز شيخه: الإدارة العامة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية 1980 .
- 7- إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط 2، دار المعرفة، القاهرة، 1980 .
- 8- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون سلسلة عالم المعارف، الكويت، 1996 .
- 9- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي، الكويت، 1993.
- 10- بشير صلاح الرشيد: مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000 .
- 11- وليام ما تسرز، وألف بيرز، تعريب خليل رزوق: المراهقة والبلوغ، دار الحروف للطباعة والنشر، لبنان .
- 12- د/ وجدي مصطفى الفاتح، د/ محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع.
- 13- حسن شلتوت وحسن معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981 .
- 14- حسن معوض: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر 1963 .
- 15- طلعت حسام الدين: مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة . 1997
- 16- كمال أميري، عصام بدوي: التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، دار الكتاب للنشر القاهرة، مصر.

- 17- محمد رفيق الطيب : مدخل التسيير أساسيات ووظائف تقنيات، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، ج 2 بن عكنون، الجزائر، 1997 .
- 18- محمد فوزي حلوة: مبادئ الإدارة، ط 1 ، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان . 2007
- 19- مروان عبد المجيد إبراهيم: إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط2 ، الدار العلمية للنشر، عمان،
- 20- مفتي إبراهيم عماد: التطبيقات الإدارية الرياضية، دار الكتاب للنشر، 1999 .
- 21- محمد عوف: المدرس في الجامعة والمجتمع، المكتبة الانجلو مصرية ، 1978 .
- 22- محمد عادل خطاب، كما الدين زكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة،
- 23- منذر هاشم الخطيب: تاريخ التربية الرياضية، ج2 ، بغداد، 1988 .
- 24- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ : نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 .
- 25- محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، القاهرة، 1979 .
- 26- محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط1، دار المعارف مصر ، 1987 .
- 27- مصطفى أمين : تاريخ التربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 28- محمد رفيق الطيب: محل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 29- محمد قطب راشد، سمير عباس: الإدارة والتنظيم في مجال التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر 1997 .
- 30- عصام بدوي وآخرون: الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية 1991 .
- 31- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، ط2، دار الكتب الجامعية، مصر 1972 .
- 32- عبد الرحمان العيسوي: علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت، 1984 .
- 33- علي بشير الفاندي، إبراهيم حومة، زايد فؤاد عبد الوهاب: المرشد التربوي الرياضي، ط1، طرابلس،
- 34- علي إبراهيم عبد ربه: الإدارة المتزنة، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، جمعنا الإسكندرية وبيروت العربية ، 2001 .
- 35- علي أحمد الشرقاوي: إدارة الأعمال والوظائف والممارسات الوظيفية، دار النهضة العربية ، بيروت، 2003
- 36- عصام بدوي: موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مدينة مصر، القاهرة، 2001 .

37- عدنان درويش وآخرون : التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 .

38- عقيل عبد الله وآخرون: الإدارة للتنظيم في التربية البدنية، بغداد 1986 .

39- د/ عبد الجواد بكر : منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،

40- عبد الحميد شرف: التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998 .

41- قاسم المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، ج2، الموصل، العراق، 1990 .

1-2- الأطروحات والرسائل العلمية :

1- أبو حسين عز الدين، حماد الوامني: الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية، قسم التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1991 .

2- والي وآخرون : دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية، (غير منشورة)، قسم الإدارة والتسيير الإداري، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007 .

3- لكحل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، (غير منشورة)، قسم التربية البدنية الرياضية، دالي إبراهيم، 2001 .

4- محمد بوزيان وآخرون: النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق، جامعة الجزائر، دفعة 1999 .

5- نوري بوبكر وآخرون: دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، المسيلة، 2007 .

6- سمير شموري، منير غضبان: دور التربية البدنية في انتقاء الموهوبين الناشئين من خلال الأنشطة اللاصفية في الطور الثالث من التعليم الأساسي(12-15 سنة)، قسم التربية البدنية والرياضية، قسنطينة، 1999-2000

7- عراي مصطفى: التسيير والإدارة لبعض النوادي والفرق الرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2005 .

8- عبد الله غوفالي: التسيير في التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي ابراهيم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر، 2002-2003 .

9- عروسي عبد الغفار، دحمان معمر: دور قلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم ، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله ، الجزائر، 2004-2005 .

10- عبد القادر الحاکمي: واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2003-2004 .

1-3- الجرائد والمجلات :

1- جريدة الخبر : الجزائر، 1997/11/26 .

2- journal quotidien d'Algérie / lèbertè , le 08/04/1997 .

3- journal quotidien d'Algérie / el watan , 21/06/2000 .

1-4 - الجلسات الوطنية والقوانين :

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشباب والرياضة، أمر 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضة 1995/02/05 .

2- الجريدة الرسمية : الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، الجزائر يوم 1976/04/16 ، العدد (7) .

3- الجريدة الرسمية القانون 03/89 .

4- وزارة الشباب والرياضة: الجلسات الوطنية للرياضة، الأشغال قصر الأمم (نادي الصنوبر) الجزائر ، ديسمبر 1993 .

5- وزارة التربية الوطنية، لحة عامة عن النشاط المدرسي .

6- مديرية التعليم الأساسي: منهج التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 1996

7-تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 1993/02/03 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي في مؤسسات التربية .

1-5- القواميس :

علي بن هادية وبلحسين بليش: القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990 .

2- باللغة الأجنبية :

- james .w. fashim , public, admistration,theary and patic sugled wood
chiffs, N.J, frintice, hallim 1979 .

الملاحق

الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

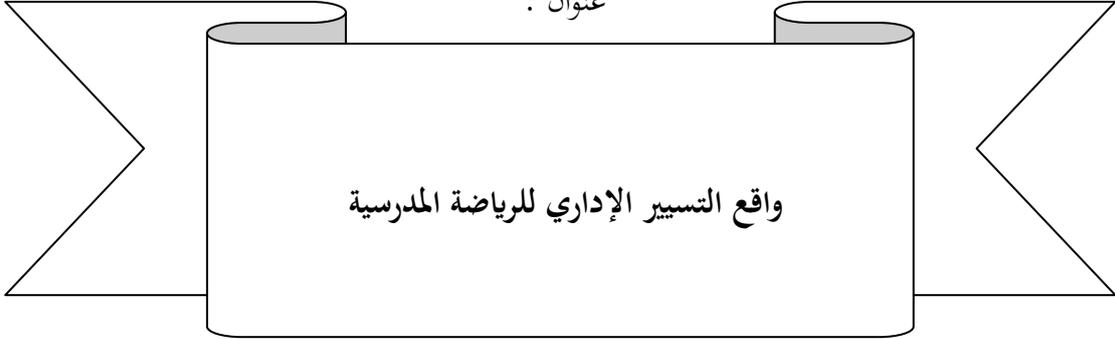
جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية قسم الإدارة والتسيير الرياضي تحت

عنوان :



نرجو منكم ملء هذه الاستمارة بالإجابة عن أسئلتنا بكل صراحة وصدق من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد
الدراسة .

ولكم منا فائق التقدير والاحترام

ملاحظة : توضع العلامة (X) على الإجابة المختارة.

السنة الجامعية 2016/2017

I – المحور الأول: للإمكانيات المادية دور في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 01: ما رأيك في الإمكانيات المادية المتوفرة لديكم؟

كافية غير كافية

السؤال رقم 02: هل توفر لكم الإدارة الهياكل والملاعب لممارسة عملكم؟

نعم لا

السؤال رقم 03: هل الفرق المتفوقة تتلقى الدعم المادي؟

نعم لا

السؤال رقم 04: هل للنادي الرياضي المدرسي ميزانية خاصة؟

نعم لا

السؤال رقم 05: كيف ترى الإمكانيات المادية المتوفرة لمؤسستكم مقارنة مع أهدافكم المرجوة؟

نعم لا

السؤال رقم 06: هل تساعدك الوسائل البيداغوجية المتوفرة في رفع مستوى الرياضة المدرسية؟

نعم لا

– الخور الثاني: للتنظيم دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية .

السؤال رقم 01 : ما رأيك في التنظيم السائد بالمنافسات الرياضية المدرسية ؟

.....

السؤال رقم 02: هل تمنحك إدارة المؤسسة الحرية الكاملة في تسيير الفريق المدرسي؟

نعم لا

السؤال رقم 03: هل ترى أن سوء التنظيم داخل الإدارة من بين عوامل فشل الرياضة المدرسية؟

نعم لا

السؤال رقم 04: هل تتبع إدارة المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير الرياضة المدرسية؟

نعم لا

السؤال رقم 05: هل للرياضة المدرسية برنامج رياضي معين ؟

نعم لا

السؤال رقم 06: هل يوجد إطارات مختصة مكلفة لتسيير الرياضة المدرسية على مستوى الإدارة ؟

نعم لا

السؤال رقم 07: هل هناك رقابة مطبقة على الأنشطة الرياضية من طرف إدارة المؤسسة ؟

نعم لا

– الخور الثالث: للتخطيط دور في التسيير الإداري للرياضة المدرسية.

السؤال رقم 01: هل تقوم إدارة المدرسة بالتخطيط للأنشطة الرياضية ؟

نعم لا

السؤال رقم 02: هل التخطيط يساعد في توسيع عدد الممارسين في الرياضة المدرسية؟

نعم لا

السؤال رقم 03: هل يساهم التخطيط في تحقيق أهداف الإدارة المنشودة؟

نعم لا

السؤال رقم 04: هل تتعرض إدارة الرياضة المدرسية لصعوبات أثناء غياب عملية التخطيط؟

نعم لا

السؤال رقم 05 : هل التخطيط يساعد في تطوير الفكر الإداري لدى مسيري مؤسستكم ؟

نعم لا

السؤال رقم 06: كونك أستاذ هل تستشيرك الإدارة في عملية تحديد الأهداف؟

نعم لا

السؤال رقم 07: هل البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية قابلة للتعديل ؟

نعم لا